..واشنطن تراقب بذهول نتائج الرحلة الايمانية والمواقف حولها

..افخم احتفال عربي ودولي بذكرى ميلاد رمز النضال الانساني

راية صلاح الدين المباركة تقدم الى المجاهد صدام حسين

الجمهورية
Al-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية

يا أمير الستين .. ستين نجما
جمعتها مجرة عصماء
فبدت واحدا بستين ضوءا
فتأمل كيف استقام البهاء !

■ قصيدة شاعر العراق الاكبر عبدالرزاق عبدالواحد ص٧

الاحد ٢٠ ذو الحجة ١٤١٧ هـ ـ ٢٧ نيسان ١٩٩٧ م العدد ٩٤٩٩ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ العراق | السعر ٢٥ دينارا | صفحات

تكريت تشهد أوسع مهرجان بذكرى الميلاد

□ تكريت موفد الجمهورية زامل غنام يحتفل العراقيون الاباة وابناء الامة العربية المجيدة يوم غد بميلاد ابنهم البار القائد الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه وقال السيد غازي احمد الخطاب محافظ صلاح الدين رئيس اللجنة العليا لاحتفالات الميلاد الميمون الذي ستشهده مدينه تكريت ان اللجنة قد اكملت كافة الاستعدادات الخاصة لاحتفالات الميلاد الميمون وهيات جميع مستلزمات الاحتفال وان لجنة الضيافة قد انجزت مهامها من اجل تقديم الضيافة العربية الاصيلة للوفود العربية والاجنبية والهيئات الدبلوماسية في بغداد ووفود المحافظات التي ستحل ضيوفا على محافظة صلاح الدين للمشاركة في الاحتفال المركزي واقاد كما انجزت لجنة المواكب المحمولة التي ستشارك في المسيرة اعمالها وهيات العديد من المواكب التي تمثل مسيرة الاعمار والبناء والتطور العلمي والصناعي ومنجزات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة اضافة الى تجسيد الاعمال الفلكلورية الشعبية بمختلف انواعها واضاف السيد محافظ صلاح الدين لموفد (الجمهورية) ان لجنة الفعاليات كذلك انهت الفعاليات الفنية الاستعراضية التي ستشهدها ساحة الاحتفال الكبرى ومنها فعالية صلاح الدين الايوبي حيث ستقدم راية الله اكبر راية العراق العظيم للقائد صلاح الدين الايوبي ورسالة من صلاح الدين الايوبي لرمز العراق المجاهد صدام حسين مع راية الجهاد التي ... البقية ص٢

اشادة اسلامية بالرحلة الايمانية

□ لندن/واع اشاد اتحاد المنظمات الاسلامية في المملكة المتحدة وايرلندا بقرار العراق ارسال طائرات سمتية لنقل الحجاج المرضى وكبار السن من منطقة الحدود مع السعودية الى المحافظات العراقية وقال الدكتور سيد عزيز باشا الامين العام للاتحاد في تصريح لمراسل (واع) في لندن امس ان العراق دولة مستقلة ذات سيادة وله الحق المطلق في التصرف الذي يراه مناسبا لمساعدة مواطنيه ونقلهم بالطائرات وبهذا التصرف القانوني والمشروع لم يقم العراق بخرق او انتهاك اي من قرارات مجلس الامن بل انه تحدى قرارا امريكيا بريطانيا تعسفيا وغير قانونيا على الاطلاق بفرض مناطق حظر الطيران في الجنوب والشمال واكد على انه ليس لامريكا الحق بتهديد العراق بسبب ارساله طائراته المروحية لنقل حجاجه من المرضى وان هذا التهديد يعد تدخلا سافرا ومباشرا بشؤون بلد مستقل ذي سيادة لم ينتهك حقوق احد ولم يتجاوز القانون الدولي □

وزير التجارة يعلن وصول ليبيا مخصصة من المواد الغذائية بوميا

.../واع اعلن السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ان ... بستقبل يوميا اعدادا كبيرة و ... الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية المتعاقد عليها مع الشركات ... التوريد بموجب مذكرة ... عبر ميناء ام قصر العراقي و ... الاردني والطريق البري ... الاردن وتركيا واضاف ... لمراسل (واع) ان الوزارة ... بتوجيه من السيد الرئيس صدام حسين بتامين حصص ... للمواطنين من المواد الغذائية ... بموجب نظام دفاتر الاسواق ... المنتشرة في عموم محافظات ... كميات كبيرة من مادتي ... البقية ص٦

ميلاد القائد يتحول الى مناسبة دولية لتبجيل المواقف مع العراق

وزير اردني سابق : القائد صدام حسين رمز للتمسك بالمبادىء القومية

شخصية تركية : صدام حسين عزز روح التصدي لدى شعب العراق

شخصية بيلروسية : شعبنا يفتخر بشجاعة القائد صدام حسين وحنكته

سياسي مصري : صدام حسين ينتصر في كل لحظة يقاوم فيها الحصار

: العواصم/واع اكدت شخصيات عربية واجنبية في ... لها ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يعد نموذجا لكفاح ... جمعاء في العزة والكرامة ... الشعوب في تقرير مصيرها ... عن التدخل والهيمنة . وقالوا ... لمراسل (واع) في العواصم العربية والاجنبية ... ميلاد سيادته الميمون ان ... ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين مناسبة عظيمة ... يحتفل بها جميع الذين ... ويدافعون عن الاستقلال في ... واكد السيد (يحيى ...) رئيس جمعية الصداقة التركية ـ العراقية ان الدور الرائد والقيادي للسيد الرئيس صدام حسين عزز من روح التصدي لدى الشعب العراقي في مواجهة المخططات الهادفة الى زعزعة استقلاله السياسي واشار رئيس جمعية الصداقة التركية ـ العراقية في تصريح لمراسل (واع) الى ان القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين قادت العراق من نصر الى نصر ومن فجر مشرق الى فجر انفتحت امامه فرص المستقبل المشرق سواء للعراق او لدول المنطقة والعالم . وقال الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام الاردني الاسبق اتمنى في هذه المناسبة العمر المديد للسيد الرئيس صدام حسين الذي عندما يذكر اسمه يستذكر الاشقاء العرب حرص سيادته وتمسكه بالمبادىء القومية وبالحرص على كرامة الفرد العراقي والمواطن العربي وفي الدفاع عن حق الامة العربية بالاستقلال والوحدة . وهنا الكاتب والاديب والمفكر العربي الاردني عودة بطرس عودة السيد الرئيس صدام حسين بمناسبة عيد ميلاده الميمون وقال ليس في التاريخ البشري شعب تعرض لعدوان تدميري وحصار تجويعي همجي بمثل العدوان والحصار الذي يتعرض له شعب العراق منذ سبع سنوات بسبب اصرار الولايات المتحدة الامريكية غير المبرر وعبر المحامي سالم القضاة رئيس لجنة مساندة العراق في محافظة اربد الاردنية عن اعتزازه بالقائد صدام حسين متمنين لسيادته العمر المديد لمناسبة عيد ميلاد سيادته . واضاف ان مسيرة النهوض الحضاري للعراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين قد ارهب الاعداء حيث يعد العراق رمزا للجماهير العربية للتطلع نحو بناء حاضر الامة ومستقبلها واكد السيد فريد زكريا عضو مجلس الشورى المصري ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين استطاع ان يسقط المراهنات ويحقق الانتصارات وينتصر في كل لحظة يقاوم فيها الحصار الظالم . وقال السيد زكريا ان احفاد معركة القادسية العظام يقفون اليوم بقيادة السيد الرئيس صدام حسين صفا واحدا للدفاع عن العراق وقهر الحصار الامبريالي الصهيوني . واكد السيد زكريا ان عيد ميلاد الرئيس صدام حسين يؤكد وحدة العراق شعبا وارضا . وشدد على ان جماهير مصر ستبذل قصارى جهدها الغالي والنفيس لتحقيق التضامن العربي وتعميق الوئام والصفاء بين العراق ومصر ليعود الشقيقان متعانقين . واختتم السيد محمد فريد زكريا قائلا بصفتي عضو مجلس الشورى البقية ص٦

الدوما الروسي يدعو لانهاء منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه

□ بغداد/واع جدد وفد مجلس الدوما الروسي دعمه لوحدة العراق وسيادته واستقلاله ورفضه لاي تدخل يمس تلك المبادىء التي كرسها ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ودعا وفد مجلس الدوما الروسي في بيان مشترك صدر امس في ختام المباحثات التي اجراها وفد يمثله برئاسة السيد سيرغي بابورين نائب رئيس المجلس مع وفد المجلس الوطني الى انهاء منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه لانهما لاتستندان الى اي قرار دولي بل لموقف انفرادي اتخذته بعض الدول مما يشكل مساسا بالسيادة الوطنية للعراق وثمن الجانب العراقي موقف روسيا الاتحادية وجهودها الحثيثة لوضع حد نهائي لمعاناة الشعب العراقي والتضحيات الجسيمة التي تكبدها الاطفال والنساء والمرضى جراء شحة الغذاء والدواء واسط مستلزمات العيش الانساني الكريم □

صحيفة مصرية تحيي ذكرى الميلاد الميمون

□ القاهرة/واع حيت صحيفة مصرية الميلاد الميمون للسيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي الذي حقق في ظل قيادته التاريخية اروع المعجزات وقالت صحيفة الصحوة العربية في مقال لها بالمناسبة ان الاحرار في الامة العربية يحتفلون بعيد ميلاد القائد صدام حسين الذي رفض الهيمنة الامريكية والصهيونية على مقدرات الشعب العربي . واكدت الصحيفة ان السيد الرئيس القائد صدام حسين استطاع بحنكته وشجاعته ان يتحدى اعداء الامة العربية في كبرياء وعزة وكرامة يسانده شعبه الصامد الصابر الذي صنع المعجزات . وابتهلت الى الله العلي القدير ان يمن على السيد الرئيس صدام حسين بدوام الصحة والعافية ويعيش مجدا دائما للعروبة ليحقق للامة امالها كما حققها من قبل صلاح الدين الايوبي لتسترد القدس والجولان وجنوب لبنان وتكون الامة العربية امة واحدة □

نائب رئيس مجلس الدوما يغادر بغداد

بغداد/واع : غادر بغداد امس السيد سيرغي بابورين نائب رئيس مجلس الدوما والوفد المرافق له بعد زيارة للعراق استغرقت ستة ايام . وقال السيد بابورين في تصريح ... (واع) انه اجرى مباحثات مع المسؤولين العراقيين تناولت تطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين وتعزيز اواصر الصداقة بين الشعبين الصديقين العراقي والروسي اضافة الى بحث التطورات السياسية على الساحتين ... البقية ص٦

اتفاق علمي بين العراق وتونس

□ بغداد/فيحاء خضر قال الدكتور فوزي كشريد رئيس عمادة الاطباء البيطريين التونسي انه تم الاتفاق على انشاء مشروع عراقي ـ تونسي ، للقاحات الحيوانية ، ويدعم مالي تونسي وخبرات عراقية يكون مقره تونس . جاء ذلك في حديث للدكتور كشريد البقية ص٦

ملف التهاني

□ بغداد/الجمهورية . تطلق (الجمهورية) في عدد يوم الاربعاء المقبل ملف تهاني ومباركة المسؤولين في الحزب والدولة الى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين بمناسبة ميلاد سيادته الميمون □

... يوافق على اتخاذ اجراء مناسب لضمان سلاسة المصادقة على العقود

... (المتحدة)/ واع : اجتمع ... مندوب العراق ... مع السيد كوفي ... الامين العام للامم المتحدة ... خلال الاجتماع ... بيلة السيد ... الامين العام للبطء المتعمد الذي تمارسه الولايات المتحدة في تنفيذ مذكرة التفاهم . واوضح سفير العراق للصحفيين بعد الاجتماع ان الجانب الامريكي تعمد في الايام القليلة الماضية تعليق خمسين عقدا من العقود الغذائية والدوائية دون تقديم اية تفسيرات لتبرير هذا التاخير . واضاف ان الامين العام كوفي عنان قد وافق على ضرورة اتخاذ الاجراء المناسب من اجل الوصول الى سلاسة ... البضائع ووصولها الى العراق واشار السفير حمدون ايضا بان الامين العام وعده بدراسة اقتراح العراق لزيادة عدد الخبراء الذين يراجعون العقود من ثلاثة الى خمسة او ستة خبراء . وفيما يلي نص رسالة السيد وزير الخارجية سيادة كوفي عنان المحترم البقية ص٦



أخو هدلا ..

الى اخو هدلا ..
الى سيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه من كل سوء ومكروه .. الاهداء دليل المودة .. من قطر من دوحة الجميع لك الود .. كل الود ..
اخو هدلا ..
قال القديم .. « لاتمتدحوا شخصا بما ليس فيه .. ولا تبخلوا على من يستحق الثناء بالشكر والثناء » لذلك فانت الاحق بالاهداء وليس غيرك والحقيقة دائما وابدا تذكر ..
سيادة الرئيس :
العرب .. ما تنكر حقوق العرب .. العرب تفتخر بالرجل صاحب الصيت الذائع .. تفتخر بالنشامى اينما كانوا وانت يا اخو هدلا من رؤوس النشامى الفانمين ..
اخو هدلا .. تقبل الاهداء .. حفظك الله ورعاك .. وادام لنا شعب العراق الابي وصانه من كل ضائقة وشدة ..

الشاعر : عايد بن دليم الهاجري دولة قطر

العرب تفخر بفرسان العرب
وانت فارسها الشجاع الاوحدا
فارس الامة .. اخو هدلا كسب
بالعرب .. صيت .. رفيع .. يحمدا
من جبال اطلس الى حد الشقب
ومن الشمال لحد صنعاء والهدا
رشحوك العرب .. وافراد الشعب
قائد الاحرار .. مصيون اليدا
هاه ياعالي النسب واف الحسب
يشهد التاريخ .. والله يشهدا
بانك المقدام .. حلال الصعب
انت .. انت الصوت والآخر صدى

انت .. انت الصامد اللي ما ارتهب
يوم ولد اللأش .. عيّا .. يصمدا
هاه اخو هدلا .. تعزز واحتسب
من صبر .. يظفر على طول المدى
هاه اخو هدلا .. الفرج بان وقرب
ما يضيع الصبر .. مايذهب سدى
هاه اخو هدلا .. رفيع وتنتسب
للعلا بالامس واليوم وغدا
هاه اخو هدلا .. والى حل النشب
تكسب العليا .. ولاهبت العدا

للعداء .. علقم .. بساعات الغضب
وللصديق اندى من كفوف ...
هاه اخو هدلا .. والى زاد الكرب
عادة الرجال .. نايف بصد...
قمة الامجاد .. ماهاب الخطب
منزله عالي .. بعالي شب...
والعرب بسلومها توفي الطلب
تبذل الغالي .. الى حل ال...
والعرب ماتنكر .. حقوق العرب
العرب .. تعرف .. وتعرف .. جي...
من زعيم العرب .. مرفوع الرتب
تعترف .. صدام .. ما غيره ...



احتفاء بعيد الميلاد الميمون ، للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه ، تم تنظيم احتفالية كبرى في المدينة السياحية بالحبانية . يوم الخميس الرابع والعشرون من نيسان الخير والعطاء بالتنسيق بين محافظة الانبار ونادي الجمهورية الثقافي . و البدء
انتشرنا ملء اروقة مبنى الجريدة وبوابتها ، متجمهرين ، نتبادل التحيات والتعارف بين اهالينا ، بالكلمات الودود والتعابير الجميلة المضمخة بفرح مطلق ، شد الجميع ، من مختلف العوائل ، الى عائلة الجمهورية وهي تجتمع في محبة القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه . بين الماء والخضرة حولنا الوجوه الحسان ، تملأ الرحب جمالا ومرحا .

محافظة الانبار ونادي الجمهورية الثقافي في احتفالية الميلاد



لك العيد ياميلاد ...

. لك العيد ياعيد محبتنا ، شعار الحفل .
لطيف محل حمود : محافظ الانبار :
ـ حضورنا هذا الحفل ، في هذا اليوم للاحتفال بمناسبة عزيزة ، في هذا الشهر الذي حمل حشدا عظيما من الاعياد . نتمنى التوفيق للجميع ، وان يعود نيسان ، وقد رفعت الغمة ، متضرعين الى الله سبحانه وتعالى ، ان يحفظ السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه .
تلتها كلمة السيد صلاح المختار ، رئيس تحرير جريدة الجمهورية ، الذي اشار من فيض البهجة المتدفق في هذا اليوم العظيم ، قوله :
ـ الاحتفال بذكرى ميلاد قائدنا وحبيبنا وباني نهضتنا السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه ، بلقاء هذه الوجوه الخيرة ، في قاعة المدينة السياحية ، في الحبانية ، تعبير عن فرح عظيم يتحدى الحصار بالابتسامات والقلوب الخيرة والارادة العزوم . من هذا المكان ، نكتب رسالة لاعداء العراق ، مفادها ، اننا هنا كنا وسنبقى ، لانقبل الضيم ولا الدنية . لقد احتفلنا بعيد الاضحى وميلاد الحزب ...

جديد ... نعيش .. ونبقى نعيش .
. فما الزاد سر الحياة ، في العراق . بل بكم سيدي ، ابن جلنا ، وسارت خطانا .
وترنمت بمحبة القائد الشاعرة اخلاص الطائي من محافظة الانبار
تلتها مشاركة الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع الانبار بقصيدة للطالبة ازل ابراهيم ، وانشودة ، صدام ياحب الناس ، ابتها صبايا انباريات بعمر الزهور ...
قدم مقلد الاصوات باسم الامين وصلة منولوجية مدهشة ، تلاه الفنان نجاح عبدالغفور بانشودة ومقامات كما شنف الاسماع كريم عباس . واطربنا حسن بريسم بهدوء صوته الرنان .
ثم غنى جواد محسن مطرزا الامسية بعذوبة ، المحمداوي ، الحديث ، الاتي من الفي ميسان الى ربوع الانبار .
اختيرت سارة ابنة الزميل قصي ، نفلة ، لجريدة الجمهورية ، وشارك المنتسبون ببعض الفقرات اللطيفة تعبيرا عن السرور بهذه الاحتفالية الرائعة .
وسط ختام الحفل .. شارك الجميع بقطع كعكة الميلاد

الميمون ، معبرين عن عميق محبتنا ، وبالغ اعتزازنا بالتعاون النبيل الذي ابداه كل من السيد لطيف محل حمود محافظ الانبار والرفاق اعضاء قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد ربيع التكريتي مدير عام الخطوط الجوية العراقية والسيد المدير المفوض للمدينة السياحية في الحبانية ، وشركة البحر ، والسادة : كريم الدليمي مدير العلاقات في الحبانية ، واحمد صالح المرعاوي مدير هيئة النقل الخاص / مكتب الانبار ، ورحيم علي متعهد المدينة □

طيبة العراقيين

لقد ايقظ احتفالنا بالميلاد الميمون روح الانتماء الجمعي لقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في نفوس كل من حضر الاحتفال فذهب الاطفال يهزجون مفعمين بالبشر ومعهم ثمانية من طلبة كلية الهندسة يتمايلون بهجة باجمل الحركات الراقصة فضلا عن فرقة الدبكة التي واصلت العزف على رياض البحيرة عند بوابة قاعدة الاحتفال وقد احتشد ضيوف المدينة السياحية يساهمون بالفرح النابع من شغاف ...

شكر وتقدير

نتقدم بالشكر الجزيل لكل من اسهم في انجاح احتفالية الميلاد

مشاعرهم حبا بالقائد في ... سيادته الميمون □

شكراً للمبدعين

نتقدم بالشكر الجزيل ... العميقة بالغ العرفان ... الفنانين نجاح عبد الغفور ... الغزالي والفنان حسن ... والفنان جواد محسن ... عباس ومقلد الاصوات ... الامين شاكرين لهم مساهمتهم المبدعة في احياء احتفالية ... الكبرى □

موقف

للاسف اتصلنا بعدد من ...
املا بتمتين عرى الصداقة ...
تناقلوا عن المساهمة ...
الخياط وجمعة العربي ...
واكرم الرجال علما ان ...
اليمت فلهرا بما لا ...
ارتباطاتهم المسائية ...
الفضل ام الاعذار المزورة ...
□ محمد ...

الامة في فكر القائد

بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين (حفظه الله) تقيم دار الشؤون الثقافية العامة ، ندوة بعنوان (الامة في فكر القائد) يشارك فيها عدد من المفكرين العراقيين في الساعة العاشرة من صباح اليوم (السبت)

□ ابتهاجا بعيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) تقيم نقابة الصحفيين احتفالية في الساعة السابعة من مساء اليوم (السبت) ١٩٩٧/٤/٢٦ . وتتضمن الاحتفالية القاء عدد من الكلمات والقصائد بالمناسبة مع عدد من الفعاليات الفنية في مقر النقابة الكائن قرب جسر الصرافية □

مهندس الحكم الذاتي

ابتهاجا بعيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اعد القسم السياسي في الاذاعة الكردية برنامجا بعنوان (مهندس الحكم الذاتي) يتناول اهمية ودور القائد في ارساء اسس ودعائم بيان اذار .

قصائد ومقامات للميلاد الميمون

□ مع اريج الاحتفال بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه يحيي الفنان حسين الاعظمي حفلا مقاميا على قاعة الرباط في الثامنة من مساء الاحد ٢٧ / نيسان/ ١٩٩٧ . يشارك فيها الشعراء .. حامد العبيدي وجاسم العبيدي واخرون .



مدارات

وليمت « المكنكنون » بحسرتهم !

العلاقة التي تربط القائد صدام حسين بابناء شعبه ليست علاقة رئيس بمرؤوسين ولاحاكم برعية ولازعيم وطني بجماهيره ، بل هي اكبر من ذلك بكثير .. هي كلمة مسؤولة وميثاق عهد خطت بالدم وعرق النضال والكفاح الطويل المرير الذي خاضه العراقيون عبر عقود من الزمن .. تجاوز خلالها الطرفان لغة التحليل والاستنتاج واسلوب التخاطب البروتوكولي ، واضحت لغة العيون المتبادلة كافية للتعبير عما يدور بخلد الاخرين ، واية زيارة او لقاء للقائد الشعب تكشف عما يجيش في الصدور من محبة وحنان ووفاء .

فكم من مرة سمعنا من زملاء لنا تشرفوا بلقاء القائد ، فاذهلهم سرعة بديهيته وقدرته الفائقة على التقاط مايدور بالخلد قبل التصريح به ، وكم من مرة وتحت تاثير شريط التلفاز الذي يعرض زيارات الحبيب الى ابناء شعبه في القرى والارياف والقصبات ومدن العراق من الصفاء الى الصفاء ، فنرى سيادته يدقق في العيون والمحيا بالفة ابوية حانية تدمع العيون من شدة التاثر ، وكان يتفق بما تحمله القلوب من حنين وبما تعجز عن ذكره الالسن ، وكان سيادته يجلس معنا بذات اللحظة

هي ليست موهبة ربانية فحسب ، ولا قدرة متميزة على الالتقاط بل هي نسيج الروح وشفافيته ، وعامة الناس عندما تسالهم عن امانيهم ، تجد الاقرب الى الذهن ، اللقاء بالقائد ، فهو مفتاح الامان في حضرته تنفرج الاسارير وتضمحل هموم الحياة وعذابات الزمن الصعب الذي نعيشه جراء حصار الظالمين ـ لافرج الله كربتهم ـ عقابا لمحبتنا وعقابا لنزوعنا نحو الحياة الافضل المضمخة بالكرامة ورفعة الراس التي يدعو اليها قائد الشعب وامل الفقراء صدام حسين

مبارك سيدي ، ميلادك الميمون ، وليمت (المكنكنون) بحسرتهم تحاصرهم لعنات التاريخ الى يوم الدين ، وستبقى قربى المزوجة محبتنا (كل العراق ينادي .. صدام عزبلادي) .. ووليمت الخاسئون

□ ...

الجمهورية
AL- Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
مدير التحرير
زهير العامري

صدام حسين : قائد التجديد

□ د . صباح محمود محمد عميد كلية التربية

من تحليل جدلي للتاريخ العربي منذ وجود الامة العربية على هذه البسيطة . ومن خلال استقراء مسيرة لتجربة البعثية في العراق منذ صبيحة اليوم الاول للثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ يختزل الزمن فكرتين او حقيقتين اساسيتين سوف تؤثران على مستقبل العراق وبالتالي مستقبل الامة العربية . وبدون عنصرية او تعصب . لان القاعدة التي تستند عليها الامة في مستقبلها هي ارض العراق . فلا مستقبل للامة بدونه .

ان تلك الفكرتين او الحقيقتين هما :

اولا - ان الامة العربية . امة متجددة متطورة . دائمية البقاء . واذا لم يكن ذلك بقدرة الله يجعلها خير امة اخرجت للناس . فهي اكرم الامم . فان تاريخها يشير الى تلك الحقيقة . فعلى الرغم من التدمير الذي تعرضت له والذي لم تشهده اية امة . وما واجهته من اعتى الغزاة البرابرة من الشرق والشمال والجنوب . اكاسره واباطره واحباش ومغول . ومهما طال زمن الظلم والطغاة . فان الامة تنهض من جديد . بظهور قادة جدد ومجددين يبعثون الامة وينهضون بها حيث العزة والتقدم والحضارة .

ثانيا : ان الامة العربية . في كل الفترات المظلمة التي مرت بها . كانت تفتقد القادة التاريخيين العظام المجددين . وكل فترة نهوض وازدهار اقترنت بقائد تاريخي . تلك فترات نبوخذ نصر وحمورابي ومحمد (ص) وعبد الملك بن مروان والمنصور وهارون الرشيد وصلاح الدين . وهي التي تقترن اليوم بصدام حسين .

ان الافكار العظيمة . مخزونة في الذاكرة البشرية . ولكن من يحول تلك الافكار ويطورها ويجددها وفق ظرفها وعصرها هو القائد التاريخي . وذلك حال الامة العربية . فهي امة حضارة تحتاج الى القائد المجدد والذي يبعث قوتها ونبضتها من جديد لينطلق بها نحو ذرى المجد والازدهار . ان الحركات النهضوية التجديدية . هي بنت مجتمعاتها وقيمها وتاريخها . تستلهم ذلك . محللة الواقع بنظرة جدلية كي تنتقل به الى مرحلة متقدمة . محققة بذلك اهدافها .

لقد ظهرت المئات بل ربما الالاف من الحركات الاصلاحية التجديدية عبر التاريخ وزخر التاريخ العربي بتلك الحركات ولكن التاريخ لم يؤشر الا الى بضع حركات قد وجهت التاريخ العربي تلك التي اقترنت بقادة عظام مجددين . بينما اندثر الكثير منها ولم يكتب عنها الا بضع وريقات لانها افتقدت الى اولئك القادة والمجددين وحتى الرسالات السماوية اقترنت بالانبياء والرسل مع ان قيمها من منبع واحد وهدفها واحد . هو التوحيد ونشر العدالة والقيم الانسانية النبيلة . وابلغ دليل على ذلك . تلك الكتب السماوية التي ان اختلفت في اللغة والزمان والمكان . الا انها دعت الى اهداف مشتركة واحدة .

واليوم اذ تتجدد حياة الامة العربية . بتجربة البعث العملاقة التي استلهمت افكارها وقيمها واهدافها من تاريخ الامة ومعاناتها والامها وامالها وتطلعها نحو المستقبل مستجيبة لضرورات التطور التي يفرضها الزمان ومستجداته في الواقع العربي الذاتي والظروف الموضوعية المحيطة بالامة العربية وما شهده العالم من تطورات في الاقتصاد والسياسة والتكنولوجيا والثقافة .

وعلى الرغم من ثورية حركة البعث واهدافها العظيمة . الا انها لم تستطع ان تنتقل من الفكرة الى العمل الثوري الواقعي الا على يد القائد المجدد صدام حسين . وهذا لا ينفي نضال رجالاتها ومناضليها منذ التاسيس وما قاموا به من اعمال جليلة في التصدي للاستعمار والصهيونية والانظمة الرجعية المتخلفة وما واجهوه من تنكيل وظلم وتدمير . كما ان غياب القائد المجدد ما قبل صدام حسين - ان جاز التعبير - قد عرض هذه الحركة الى ضربها من الداخل وحدثت الانشقاقات التنظيمية والفكرية وعجزها عن استلام السلطة او الاستمرار في السلطة . وبل وادى الامر الى تشويه هويتها المبدائية وهكذا يسجل ظهور القائد المجدد صدام حسين . حياة جديدة لحركة البعث ونقلها من دعوة ثورية الى حركة ثورية واقعية . وشهدت على يده انتقالة نظرية تجديدية وعلى نضاليا اقتحامية .

لقد اعاد القائد صدام حسين الى الحزب وحدته التنظيمية القومية التي اهلته . باقتحام وتعرض . الى ان يستلم السلطة في القطر العراقي . وان يحافظ على المبدئية الاساسية للحزب في اهدافه . الوحدة والحرية والاشتراكية . وان ينقل الفكر الى الواقع العملي بعملية تجديد في النظرية واساليب العمل . فينقذ الحزب من التقوقع والقولبة التي اتسمت بها الاحزاب الامية . وان يواكب التطور والتجديد الذي تتطلبه الحياة في اوسع معانيها وسماتها .

وهكذا جاء صدام حسين ليفتح مغاليق الفكر والتطبيق . ويوضح الاطروحات الفكرية للادب البعثي بما عرف عنه من عقل مبدع مجدد وخلاق . وبما عرف عنه من اقتحام لميدان العمل التطبيقي لذلك الفكر . وما اضافته التجربة البعثية التي اغناها بفكره ونضاله . من اغناء فكري متجدد للنظرية البعثية في المجال السياسي (نظام الحكم والديمقراطية) او في المجال الاقتصادي (الاشتراكية البعثية) او في المجال الاجتماعي (العدالة الاجتماعية) . او في المجال القومي على صعيد التجديد في النظرة الى الوحدة العربية والنظام السياسي العربي في ضوء التجارب العالمية . او التعامل مع التكون السياسي العالمي الجديد وما يتطلبه من مواقف ومواجهات بسبب الموقع المتفرد للتجربة البعثية . بجناحيها الفكر المتجدد والقائد المتجدد . التي شكلت وتشكل خطرا على ما يريده التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة . بمنع الامة العربية من النهوض واخذ مكانتها المتميزة على الصعيد الكوني . والذي اثره وجود القائد قائد التجديد . صدام حسين .

جدلية الامة في فكر القائد

□ د عبدالقادر محمد فهمي كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

القيادة التاريخية في حياة الشعوب والامم هي انتزاع الدور وتثبيت المكانة . وفي حياة الشعوب والامم ايضا هناك من الرموز القيادية والزعامات السياسية من استطاع بفضل اجتهاده ونفاذ بصيرته وقوة ارادته وصلابة مبدئيته ونقاء اخلاصه وعمق ايمانه بقضيته . وبفضل من الله ورعايته . ان يختط لنفسه ولشعبه سبيلا متميزا اصيلا وفاعلا في مسار التاريخ والحضارة الانسانية . ونحن لانحتاج الى وقفة للتامل قد ينتابها شيء من الحيرة لنقول ان الامة العربية وفي زمن التداعيات بحاجة الى القائد - المنقذ من نمط القائد صدام حسين . فهو خيارها الوحيد في الارتقاء والنهوض بها وانتشالها من هذا الواقع المرير . والضمير العربي . أستقر في لحظة تاريخية . كشفت عنها ام المعارك الخالدة . وعلى امتداد ارض العرب من مشرقها الى مغربها . على ان القائد صدام حسين هو امل الامة ومستقبلها . هذه الحقيقة هي ليست وليدة لحظة انفعال عاطفية عبر عنها الشعب العربي من اقصاه الى اقصاه . بل كشف عنها ايمانه العميق بالامة ومنطلقاته الفكرية التي صاغتها عقيدته النضالية القومية . كما كشفت عنها حقيقة موضوعية مضافة هي تلك السياسات التي ابت ان يحتل العراق بقائده الرمز دورا قياديا في توحيد الامة وتجميع عناصر قوتها واقتدارها في زمن اخذت تتشكل فيه تكتلات دولية تسعى لفرض هيمنتها لتكون المنطقة العربية واحدة من اهم ساحاتها . ان الرئيس القائد اراد لهذه الامة ان يكون لها دور ومكانه حاضر الوجود وفاعل في التاثير حتى لاتندرس معالمها وتضيع خصائصها وتغيب عنها هويتها القومية

وفكر السيد الرئيس في تناوله لقضايا الامة وهمومها هو فكر جدلي - تحليلي . يربط بين مثالية الرؤية في طروحاتها الفلسفيه وواقعية السلوك في تطبيقاتها العملية . ان الفكرة . اية فكرة . رغم مثاليتها . فانها في عالم الواقع تتالف من التثبت من الحقائق واضفاء معنى عليها عن طريق العقل . وهذا ما يجعلها تكون اقرب الى الواقعية منها الى المثالية . بمعناها المجرد والفكرة تفترض انه لا يمكن التثبت من طبيعة اي سلوك بدلالاته الواقعية الا عن طريق ما ينسجم تحقيقه من نتائج عقلانية . وهكذا نستطيع ان نكتشف ما لعلته الفكرة بالواقع صياغة وتكيفا بما ينسجم وتطلعاتها المثالية . ونستطيع ان نستخلص ايضا من النتائج المرئية للسلوك على ارض الواقع حقيقة الاهداف التي تشكل غاياته . ان الرئيس القائد مثالي في تطلعاته وواقعي في تعاملاته بكل ما يفرضه الواقع من حقائق موضوعية . انه وبعبارة اخرى . قائد مبدع وخلاق في تطويع الواقع بما ينبغي ان يكون مع الواقع بكل معطياته الموضوعية . وهذا يمثل غاية القدرة ومبتغاها في الفعل الاستراتيجي الهادف والمؤثر . الهادف بمثاليته والمؤثر بواقعيته . ان الفكرة المثالية في اطاريح السيد الرئيس . هي ليست فكرة مجردة عن اساسها الموضوعي . بل هي وثيقة الصلة بالواقع المعاش والذي بدونه يصعب الحديث عن واقعية الفكرة بمضمونها المثالي . هذا الربط الجدلي بين الاتجاه المثالي والاتجاه الواقعي يمكن ان نتلمسه في موضوعات عدة . فهناك موضوعة المواطنة التي لا تتحدد معالمها وتتثبت حقيقتها بمجرد الانتماء بالهوية بقدر ما يجسدها ويعبر عن اصالتها فعل صميم مقتدر يرتقي بها الى حالة متقدمة تكون فيها عناوين التضحية والفداء سلوكا مرادفا لها ومعبرا عنها . وبهذا يقول السيد الرئيس (يجب ان لا نسقط من الحساب ان نربي العراقي على ان يعتز بهذه الرقعة من الارض . القطر العراقي . التي يعيش عليها والتي هي دستور وطنه . وان يكون مستعدا فكريا ونفسيا للدفاع عنها حتى الاستشهاد لانها وطنه الملموس والذي يتفاعل معه يوميا بشكل عملي خاص في حين ان تفاعله مع الوطن هو تفاعل مبدئي عام . واذا كانت المثالية في فكر السيد الرئيس تتطلع نحو الارتقاء بالواقع الى حالة افضل مما هو عليه . فان الفكرة الواقعية في طروحات السيد الرئيس تكمن في الاحتكام الى هذا الواقع ومحاكاته تصويبا وتقويما وصولا الى حالته المثالية . وهنا تحتل جدلية الامة ورسالتها الانسانية مكانة متميزة في اطاريح السيد الرئيس وخطابه السياسي وعلى نحو تميز به عن كل القادة العرب في تاريخنا المعاصر ان السيد الرئيس يؤمن ان الامة العربية تمثل حقيقة تاريخية وموضوعية لا سبيل لانكارها او تجاهل وجودها . كما يؤمن بدورها الريادي في تاريخ الفكر والحضارة الانسانية . وهو يناضل من اجل ان تتوحد لاستكمال عناصر قوتها . فالامة تملك من العناصر النموذجية ما يجعل منها امة حية . وهي فكرة مثالية في مضمونها ومحتواها وبهذا يقول السيد الرئيس (ان هذه الامة قد جزئت . جزئت ليس بمعنى اعطائها الخصوصية بما يحفزها على الاستمرار والتفاعل في حضن الامة الواحدة . بل جزئت لتشوه . جزئت لتمزق وجزئت لتضعف) . ورغم هذه الحقيقة فان السيد الرئيس متفائل . بمستقبلها ومؤمن بدورها . اذ برغم طابع التجزئة القطرية الذي حكم الواقع العربي فان الدول العربية ما تزال تحمل هوية قوميه وتمثل جزءا من هذه الامة العظيمة بانتمائها وهويتها واصالتها ونقائها التاريخي وعطائها الفكري والحضاري حتى اصبحت رمزا ومنارا للحالة الانسانية اينما وجدت . وهذا ما يؤكده السيد الرئيس بقوله (ان هذه الدول جزء من امة عظيمة تكونت تاريخيا تحت هذا المفهوم وكونت دولة ضمن مفاهيم عميقة وعظيمة حتى اصبحت منارة الانسانية وليست منارة حالها فحسب) . ان فكر السيد الرئيس يربط ما بين ضرورات التمسك بالفكرة المثالية وحتميات ما تفرضه الحالة الواقعية . فاذا كانت الحالة العربية متداعية في بعض اجزائها . فان هذا لا يلغي دور الارادة في استنهاض واستنفار وتفعيل عوامل القوة الكامنة في الذات العربية . اذ بدون ذلك يصبح التعامل مع معطيات الواقع الراهن شكلا من اشكال المواقف الانهزامية . وبالتالي (فان الشعب الذي ينتمي الى هذه الامة هو الذي يغير من واقعها بما يجعلها في حالة الفضل)

من الميلاد الى الميلاد



□ ماجد اسد

نعترف ان السياسة الدولية قائمة على المصالح . المعلنة منها . وغير المعلنة .. ونعترف . بشكل او اخر . ان سياسة القوة - في عالمنا المضطرب - تسبق سياسة الضمير .

لكن الشعوب . منذ اقدم العصور . حتى وان غلبت او حوصرت الى حين . فانما هي . في الاخير . صاحبة القرار . والسيادة .. والمستقبل .. فلم تكن سياسة الغزو والعدوان والبربرية سوى امراض في الجسد البشري .. ولطخة تلوث الشرف الانساني .. وعلى العكس من هذا .. جابهت الشعوب . وصمدت . وابتكرت وسائل التقدم . لتنتصر فيها ارادة الخير والعدل .

والعراق الذي اختار قائده . صدام حسين . يضرب مثلا صريحا في السيادة والدفاع عن المبادىء .. فالقائد . الذي اختاره الشعب . منذ فجر الثورة . وعبر سلسلة من التحديات . والمحن . نذر ميلاده لميلاد الانتصارات .. لميلاد العراق وهو يتطلع لغده السعيد .

ميلاد القائد . يقود . لميلاد ارادة التحرر .. وميلاد القائد بعد دحر من الهيمنة والجهل والاستبداد . اضاءة كبرى في سماء حضارة العراق المعاصر .

فالشعب انجب قائده .. وسار معه .. قاتل .. وصبر .. وكافح .. وبنى .. وابدع .. وجاهد .. وهو اليوم يضرب مثالا للدنيا كلها في كون الصبر لم يكن الا من عزم القائد الذي نذر ميلاده لميلاد عشاق الحرية والنبل والانسانية والسلام والشرف المقبل .

هو ذا صدام حسين .. العراق .. كلاهما واحد .. والا من بايع القائد وحماه من غدر الغادرين .. من قاتل معه دفاعا عن ارض الوطن .. ومن استبسل في ملحمة ام المعارك .. ومن قاوم الحصار طوال سنوات سبع .

ومن عبر معه نحو ضفاف الامان والمستقبل الاجمل .. اليس هو هذا الشعب المجاهد الذي ضرب امثلة للبشرية جمعاء بالصبر والعمل والايمان بحتمية الانتصار .. هو ذا الشعب يحتفل بالميلاد الجديد . والصبر الاجمل .. لان الشعب لم يجد قدره الا في صدام حسين .. والقائد الفذ . منذ البدء . منح حياته كلها لمصير هذا الشعب . فسار في مقدمة القافلة .. وابصر المسار . وبالشجاعة والحكمة والايمان عالج ادق المشاكل واخطرها .. وضرب مثلا للمؤمن المجاهد في رؤية المستقبل .

فكان الميلاد ثورة . وثورة داخل الثورة .. وثورة دائمة في مجابهة الاطماع . والاعداء . وكوارث الفساد المتراكم من ازمنة القهر والوهن .. ثورة تعيد للانسان شرفه . ونبله . فالقائد ابصر استبصارا في المسار المطلوب للنهضة . والتحدي . والاستجابة لشروط البناء والعبور .. استبصر استبصارا حقيقة الايمان والجهاد . بالحرب والسلام . بالقوة والرحمة . بالصبر والايمان بسعادة الشعب .. استبصر القائد صدام حسين استبصارا حلقات الماضي المجيد وهي تصير قوة في رؤية الغد . وقوة في حاضرنا البطولي .. فالقائد جعل من كل ابناء الامة . فيالق بناء وجهاد . لاستيعاب الدروس . والتقدم . بالبناء . صوب الاهداف الانسانية النبيلة المشرقة .

انه الميلاد . والنشاة والتحدي .. والاستجابة لعدالة السماء فوق الارض .. وللجهاد فوق الارض من اجل عدالة السماء .. وكان القائد يتقدم الركب . في العلم والعمل والحرب والثقافة والبناء والنقد والنقد الذاتي وفي الاقتصاد وفي اعادة استيعاب محركات الثورة على صعيد الطلائع والشباب والمراة وكل من ينبض فيه قلب العراق الذي استيقظ . حرا . قويا . بعد الف عام من الرقاد الثقيل .

٢٨ نيسان .. احتفالية الحب والولاء الدائم

□ د . سامي سعدون

الشهر نيسان لدى العراقيين وكل العرب الشرفاء مكانة خاصة ولكرنفالات الفرح العفوية والابتهاج الشعبي فيه مذاقها الخاص . فهو شهر الربيع والفرح العراقي الذي يمتد مع اول يوم من اطلالته ويختتم في ٢٨ من نيسان بسمة الاحتفالية الكبرى لعيد الميلاد الميمون للرئيس القائد صدام حسين .. احتفالات متواصلة بدءا بعيد التاسيس وولادة البعث العظيم في السابع من نيسان وهذا العام اكمل الوليد البعربي يوبيله الذهبي . وفي ١٧ نيسان حقق جند العراق الاشاوس النصر العظيم بتحرير الفاو الغالية من دنس المحتلين فكانت البداية الحقيقية لانهاء حرب الثماني سنوات الايرانية . وفي فجر يوم مشرق ضحوك في ٢٨ من نيسان ولد القائد صدام حسين . ومن محاسن الصدف ان يلتحم عيد الفصح المجيد الذي جاء هذا العام في اخر يوم من اذار باعياد نيسان الربيع . وفي نيسان هذا العام احتفل المسلمون بعيد الاضحى المبارك .

مدن وقرى العراق تلبس حلتها الزاهية بكل الوان الفرح والابتهاج بيوم الميلاد الميمون للقائد صدام حسين حيث كرنفالات الفرح والابتهاج والاحتفالات الشعبية والجماهيرية العفوية المعبرة عن حبها واخلاصها ووفائها وبيعتها الدائمة للرئيس القائد صدام حسين . ولهذه الاحتفالات معانيها الكبيرة فهي تاكيد لحالة خاصة من العلاقة الوثيقة بين القائد وشعبه . علاقة توطدت خلال ثلاثة عقود من الزمن وتعمقت دلالاتها بهذا النمط الفريد من التلاحم والصميمية .. قائد نذر نفسه للمثل العليا والقيم والمبادىء العربية التي امن بها . فناضل بجهادية فريدة من اجل رفعة وعز وكرامة وتطور وتقدم ونهوض امة العرب لتحتل موقعها الرفيع الذي يتناسب مع تاريخها العريق وثقلها الحضاري ودورها الانساني المشرف . وصار العراق في ظل قيادة ابنه البار صدام حسين . وبسرعة قياسية . رمزا للتقدم والنهوض والقوة والاستقلال الامر الذي اغاض الاعداء والخونة فاستهدفوا عراق صدام حسين بكل ما لديهم من وسائل الحرب والعدوان وفرضوا حصارا جائرا مازالوا يصرون على استمراره ..

بيد ان شجاعة وصلابة وصمود شعب العراق العظيم وحكمة قائده المجاهد وتلاحم الشعب مع القيادة قد اجهض كل هذه المحاولات . فشعب العراق مع القائد صدام حسين ازره ووالاه وايده وامن بقيادته ولم تثنه ظروف التامر الصعبة التي قارعها من عدوان غاشم ولا حصار جائر من مواصلة المسيرة الظافرة تحت راية الله اكبر . فهذا النسج الخاص ووشائج الحب والاحترام المتبادل بين القائد صدام وشعبه الوفي لم يالفه الاعداء من قبل فكانوا كلما اوغلوا في العدوان والايذاء يزداد شعب الذرى تمسكا بقائده واخلاصه لثورته . فاحتفالية الميلاد الميمون تتاصل عاما بعد عام وتكتسب اهميتها ومعانيها الكبيرة من هذا التلاحم في العلاقة الصميمة بين القائد صدام حسين وشعبه الوفي الغيور الذي بايعه رئيسا وقائدا في الاستفتاء الشعبي العام وسط ذهول وخيبة كل الاعداء وانتخب في اروع ممارسة ديمقراطية حقيقية . ممثليه في المجلس الوطني وفي مجالس الشعب المحلية على طريق توسيع الممارسات الديمقراطية الحقة .. كما ان السياسة الحكيمة التي يقودها الرئيس المجاهد في التخفيف عن الاعباء جراء حصار الظالمين قد اثمرت بتحسن واضح على الاقتصاد والسوق المحلية والقدرة الشرائية للمواطنين مع استمرار جهادية انهاء جريمة الحصار والعودة بالعراق لاحتلال موقعه الطبيعي وممارسة دوره الفاعل على الصعيدين الاقليمي والدولي .

ان ٢٨ نيسان .. هو يوم كل العراقيين والعرب النجباء وكل احرار العالم الذين هم مع القائد صدام حسين كما هو مع شعبه وامته ومع الانسان وقضاياه العادلة . ولانهم وجدوا في ايمان صدام حسين وفروسيته وشجاعته وحكمته .. ما يعبر عن حقيقة هذه الامة وعراقتها وثقلها الحضاري والانساني الثر وطموحات ابنائها في العيش بعز وكرامة وامان وتبوء المكانة الطبيعية التي تتناسب وتاريخ الامة المشرق . فهنيئا لشعبنا الوفي كرنفالات فرحه باعياد نيسان الميلاد الميمون .. وكل عام والقائد المنصور صدام حسين وعراقنا الحبيب وشعبنا المجاهد وامتنا المجيدة بكل خير وعز ونصر مؤزر .

نيسان البعث والتحرير والميلاد

□ دعبدالسلام بغدادي
جامعة بغداد

يزهو العراق من اقصاه الى اقصاه . ومعه جموع الامة العربية . ومختلف الخيرين في العالم . فرحا وابتهاجا بقدوم شهر نيسان . الذي يمثل توافقا رائعا بين فرح الطبيعة وفرح الانسان العربي . فهذا الشهر ان كان يطل باطلالته الربيع الباسم المفعم بالورود والرياحين ورائحة القداح والنرجس والياسمين . فهو في الوقت نفسه يجسد ربيعا من نوع اخر . ربيعا معنويا وانسانيا . ربيعا يحمل في ثناياه بشارات الخير والمحبة والعطاء لابناء الامة العربية الاماجد . ففي هذا الشهر الجميل تفجر ميلاد البعث العربي ليسطر باحرف من نور . فتحا جديدا ورائدا في حاضر الامة ومستقبلها . مستلهما رؤيته المستقبلية من روح الماضي الزاهي . ومن نضالات ومعاناة العربي وكدحه على طريق الوحدة طيلة قرون الماضي السالفة

فالبعث الذي انطلق في السابع من نيسان ١٩٤٧ احيا الامل في نفوس العرب . وجدد ثقتهم بانفسهم . وباصالة سيرتهم الخالدة نحو غد عربي موحد مفعم بالايمان والحب والعدالة .

وفي نيسان الخالد . ياتي الفرح الخالد . كل عام في يومه الميمون . يوم الثامن والعشرين . ليوقد في نفوسنا شعلة الفرح وفي قلوبنا روح الامل . وليغذي عقولنا بفيض العطاء المعرفي والانساني .

ان فرح العراقيين والعرب والشرفاء من ابناء العالم بهذا اليوم . انما هو تجسيد لروح الوفاء والاخلاص لشخص القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله ورعاه . ففي شخصه الكريم تجسدت كل اماني الامة وتطلعاتها في حياة حرة كريمة . حياة جديدة ترسخ كرامة العربي . ونبله واباءه في ارضه المعطاء من المحيط الى الخليج .

ان احتفالات الشعب بيوم ميلاد قائده المظفر . انما هي احتفالات برمز الامة وعنوان مجدها وتطلعها نحو الوحدة والحرية والاشتراكية . رمز النضال ضد كل مظاهر السيطرة الاستعمارية والاجنبية . رمز التحدي لصلف الامبريالية والعنصرية الصهيونية . ورمز الصمود لكل مظاهر التخلف الاجتماعي في الداخل .

ومن هنا نفهم سر الاحتفال والاحتفاء بهذه المناسبة النيسانية الجميلة . فهي تمثل قمة التفجر القومي الانساني . الواعدة بحياة كريمة لابناء الامة العربية في الحاضر والمستقبل .

القائد

□ د . ماجد عبدالرضا

□ ست سنوات ونيف خلت منذ ان سقط اول صاروخ على بغداد التاريخ والحضارة .. لقد بدات جريمة العصر وتهيا الجلاد لان يدفع بغداد حاضرة الدنيا . خارج دائرة الضوء كما فعل هولاكو قبل ما يقرب من خمسة عشر قرنا . وشتان ما بين الزمانين . فهولاكو القرن العشرين اراد ان يطفىء مرة اخرى شعلة النور التي توهجت في عصور عديدة مضت منذ بابل واشور واور مواطن الكتابة والعلوم والدولة وموطن ابراهيم (ع) الذي رفع لاول مرة في الكون فكرة التوحيد في اور جنوب العراق

اكثر من ثلاثين جيشا ومنها جيوش الدول الكبرى انقضت على عراقنا الحبيب لتزيل اسمه من سجل التاريخ والجغرافية وسط هذا الكم الهائل من الحقد والعنف والنار والدمار ارتفع صوت القائد يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم . انها كلمات السر التي نفذت الى عقول وقلوب ابناء العراق النشامى . الاذكياء ولتتحول الى متفجرات بوجه الغزاة وجيوش العدوان والجريمة . ومن خلال تلك المنازلة الكبرى وبكل ما قذفته من الحمم والنار كان ابناء العراق يتساءلون اين هو القائد صدام . واين هو مقر قيادته وكيف يتابع قوات العراق بكل اصنافها الح الح من الاسئلة والتساؤلات

وبين صفوف الشعب انتشرت عشرات ومئات من الروايات هي اشبه بالاساطير نسجتها خيالات ابناء العراق قلقا . وحبا للقائد وتقديرا لشجاعته وذكائه . وما اشبه الليلة بالبارحة . ففي ثورة العشرين الخالدة انتشرت اسطورة في وسط العراق وجنوبه عن رجل لا توجد في ساقه عند مفصل الركبة ما يعرف شعبيا بالصابونة الامر الذي مكن الثوار من الجري السريع الخارق واللحاق بالقطار الحديدي الذي ينقل الجنود الانجليز والاسلحة . وتداول الناس . اسرارا . كثيرة . فالبعض منهم راى القائد يقود سيارة عادية وهو يعتمر الكوفية على طريقته الخاصة وبدون مرافقين او حراس . واخرين نقلوا اخبارا اخرى . فالقائد يتوجه الى بيوت الناس البسطاء يقضي عندهم بعض اوقات ليلته ولا ينسى ان يضيف مضيفيه على عشاء خفيف . وكثرت الاحاديث والروايات واضيف لها الكثير من الخيال الشعبي واختلطت مع الكثير من الحقائق . ومن خلال ذلك كله ترسخت حقيقة ساطعة هي ان القائد في قلب المعركة وعلى راس قيادتها وعلى صلة جيدة بمعاونيه والقادة من مدنيين وعسكريين .

وخلال تلك الصورة المدهشة كان صوت بوش عدوانيا شرسا لكنه جبان وردد الاف المرات اسم (صدام حسين) مما اصاب الساسة والمراقبين في انحاء العالم بالقرف والغثيان .

وبالبؤس الجلاد فالظلام وليس النور هو ما يملأ قلبه المريض ويلف عقله المليء بالصديد والصدأ فلم يمتد نظره الى ابعد من حدود اشعة الليزر ومدى صواريخه وشبحياته السود كوجهه وقلبه

وخلف هيكله الغبراء الذي تنبعث منه رائحة الموت والعفن .. وعلى سعة الافق كله وعند ملتقى حافات السماء بلونها الجميل والدافئة بنور الشمس اللماع وقف انسان العراق بطلعته البهية وقامته المشوقة وعينيه الذكيتين المليئتين بالثقة ترنوان بثقة الى حيث المستقبل الذي تمازجت حروفه فصارت العراق □

هدية الميلاد

□ طه ياسين علي

من المؤكد اننا ازاء مناسبة استثنائية في اهميتها وخصوصيتها نحن سنحتفل بذكرى ميلاد رجل شعب . رجل وطن . رجل نذر نفسه لاعلاء شأن القيم والمبادىء . رجل فتحت له خزائن الارض وخير بين المال والنضال فلم يتردد في اختيار المركب الصعب واعطاء ظهره لمغريات المادة . رجل لم تاخذه في الحق لومة لائم ولم يتوان عن مواجهة العالم كله بمفرده عندما تيقن انه على طريق الحق وان العالم مغيب عن الرؤية السليمة رجل اثبت مرة اخرى ان الغلبة ليست حتمية للكثرة الظالمة والقوة الغاشمة وان العين اذا ما تسلحت بالحق والمبادىء بامكانها ان تقاوم المخرز وان تكسره . ورجل حقق المعادلة الصعبة للتعايش الديناميكي بين الاصالة والمعاصرة بين قيم الاسلاف ومتطلبات الحاضر باستلهام التاريخ ليبني المستقبل بدون الوقوع في فخ التحجر والجمود . رجل اختصر ولخص في مسيرته كل معاني البطولة واستحق وشاح التاريخية المتالق رجل الايمان روحه والعلم طريقه والعدل منهجه رجل هو . صدام حسين . وكفى بالاسم عنوانا للوصف . ولكون الذكرى هذه المرة هي العيد الستيني لميلاد رئيسنا الغالي اي انها ذكرى عقدية لا تتكرر الا مرة كل عشرة اعوام فان ذلك يسبغ جلالا ومهابة خاصة على المناسبة ويلقي بالتالي علينا واجب التفكير الجدي في كيفية استثمارها بما يتلاءم مع روحها واهدافها ويتوافق مع فكر القائد وطموحه لهذا الوطن العظيم كما ينبغي علينا ان نفكر كيف نرد بعض الجميل وماذا نقدم للرجل العظيم في عيده وهو الذي قدم اكثر من الكثير وامتدت اياديه البيضاء لتشمل الجميع بلا استثناء واذا كان المتعارف عليه تقليديا ان تقدم الهدايا في هكذا مناسبات الى المحتفل بهم فما هي الهدية التي يتوجب على كل منا ان يقدمها والتي ترقى الى بعض مستوى المناسبة والذكرى .

ان ابسط مواصفات الهدية المناسبة كونها تسعد المهدى اليه وتلبي حاجة مادية او معنوية لديه وعليه نتساءل ما الذي يسعد السيد الرئيس . ما هي حاجته منا واذا ما استبعدنا الماديات (التي مهما بلغت من القيمة فانها لوحدها لن تعبر او ترقى الى جوهر ومغزى الاحتفالية) فاننا نستطيع ان نتلمس الاجابة حد اليقين من طروحات واحاديث سيادته واخرها ما تفضل به في حديثه القيم الى السادة المهنئين بعيد الاضحى المبارك عندما تطرق بسعادة واضحة الى ذلك المسؤول المتجرد المتعفف وكيف ان سيادته غبطه على ما هو فيه وحمد الله على وجود امثاله في المجتمع والحياة العامة . واذا فان اثمن وابسط هدية . الهدية التي لا تكلف شيئا وتعني كل شيء الهدية التي بمتناولنا جميعا والتي ينتظرها ويسعد بها رئيسنا الغالي هي ان نتحلى جميعا كل في موقعه ومركزه ونشاطه بالمزيد من الاخلاق الحميدة الايجابية . ان نكون متعففين متجردين متعاونين بسطاء . ان نزيد مساحة الفعل والعمل ونقلل مساحة الادعاء والاتكال ان نبتعد عن البهرج والسطحية . ان نفكر بطريقة استثنائية ان نتطلع الى الابداع ان نستغني عن غير الضروري ان نعيد النظر باسلوب ونمط حياتنا ومعيشتنا للتخلص من الشوائب والسلبيات وتاكيد المتميز والايجابيات

نعم هذه هي الهدية التي تليق بالاب . صدام حسين . لانها تبرهن لسيادته ان نضاله وتعبه وكفاحه . تحدياته . مبادئه كلها قد اثمرت وان غرسه قد اتى أكله . ولانها كلما توسعت وزاد حجمها وممارساتها كفيلة بتحقيق نقلة نوعية لعراقنا الحبيب تؤمن تقدمه المطرد وبتعجيل على يضعه في المكانة اللائقة بحضارته وتاريخه العريق ولانها ايضا سلاح فعال كفيل لوحده بتفريغ الحصار الظالم من كل معانيه وتفتيته واحالته الى مزابل الحاضر قبل مزابل المستقبل .

ختاما لا يسعنا الا ان نتمنى لرئيسنا الحبيب الصحة والقوة والعافية وان يطيل الباري عمره □

هكذا من الأصل

حديث لم ينشر عن جهاد القائد ونضاله للراحل مهدي صالح

صدام حسين نجم بزغ

في ضربة الطاغية وتألق

في نقد اخطاء رمضان

صباح نيساني مشرق . كان ذلك اليوم الذي تم فيه اللقاء مع الرفيق المرحوم سعدي مهدي صالح - رئيس المجلس الوطني آنذاك . فقد كان ذلك اليوم هو السادس عشر من نيسان عام ١٩٩٥ .

في التاسعة صباحا من ذلك اليوم وفي مبنى المجلس بادرنا الحديث الرفيق سعدي مهدي صالح قائلا : تعرفت على السيد الرئيس القائد صدام حسين لاول مرة في ثانوية تكريت وهي الثانوية الوحيدة اذ كنت طالبا في الصف الاول متوسط وكان سيادته في الثاني متوسط)

ومضى في القول . كان سيادته معروفا بالشجاعة والجراة والصراحة وحب زملائه واصدقائه سواء كانوا في المدرسة او خارجها . افترقنا بعد اجتيازه المرحلة المتوسطة . اذ واصل سيادته دراسته في بغداد وبقيت انا في تكريت . وفي هذه الفترة كنا نسمع الكثير عن نشاطاته واخباره وبرز بصورة واضحة واخر عام ١٩٥٩ عندما كلف سيادته من قبل قيادة الحزب بضرب الطاغية عبدالكريم قاسم اثناء مروره بشارع الرشيد . واستجاب السيد الرئيس القائد لامر الحزب ونفذ الواجب دون تردد او مناقشة او تباطؤ واصيب على اثر تنفيذ هذا الواجب في ساقه واختفى بعدها عن انظار السلطة القاسمية وملاحقتها له . وغادر العراق متوجها الى دمشق بعدها انتقل الى القاهرة ومعه عدد من رفاقه المناضلين ويعود الى العراق بعد قيام ثورة الرابع عشر من شباط عام ١٩٦٣ وساهم بشكل فعال وجاد ونشيط في تعزيز مسيرة الحزب من خلال تشخيصه ونقده للممارسات الخاطئة التي رافقت ثورة رمضان . وكان نقده يمتاز بالجراة والصراحة وشخص الكثير من نقاط الضعف والخلل وطالب بمعالجتها وتجاوزها بشكل بناء ومدروس لكن للاسف لم يتم تجاوزها وهذا عائد في الاساس الى ان قيادة الحزب انذاك كانت شبه غائبة

ماهي الاسباب الحقيقية لغياب قيادة الحزب انذاك .

- الاسباب الحقيقية للغياب تعود الى قيادة الحزب التي لم تكن تجتمع بشكل منتظم ومتواصل لمناقشة وحل بعض القضايا التي يتعرض لها مناضلو الحزب وقياداتهم فضلا عن انشغال تلك القيادات بالخلافات والصراعات لتبوؤ واشغال مواقع حزبية ورسمية وجراء هذه الاسباب واخرى كثيرة غيرها حدثت الردة في تشرين في عام ١٩٦٣ وفيها وجهت ضربة عنيفة للحزب ولقيادته ادت الى تشتت الرفاق وزجهم في السجون والمعتقلات واختفى البعض خشية بطش السلطة العارفية واجراءاتها التعسفية

ماهو دور القائد صدام حسين في هذه المرحلة .

- برز دور القائد صدام حسين في خضم هذه الاحداث ومآلاتها لاسيما من خلال نشاطه الدؤوب والمتواصل في اعادة بناء الحزب وتصحيح مساره وفي هذا الصدد كان العمل يتطلب من الرفيق القائد صدام حسين التصدي لمهمتين في ان واحد

ما هي .

- المهمة الاولى هي العمل على مجابهة السلطة الحاكمة والافشال محاولاتها لتدمير الحزب وعدم السماح باعادة تنظيم صفوفه من جديد ومطاردتها المستمرة للرفاق البعثيين المناضلين وفيهم بشكل خاص مطاردتها للرفيق المناضل صدام حسين ادراكا منها لمقدرته

وامكانياته النضالية ومايحظى به من حب واحترام من رفاقه . اما المهمة الثانية او مايمكن ان نطلق عليه (التحدي الثاني) فقد اتى من داخل الحزب وذلك في نشوء قيادات عديدة كل منها يدعي انه تمثل الحزب . فحدثت الانقسامات داخل صفوف الحزب وكان العديد من هذه القيادات مدعوما من قبل السلطة الحاكمة نفسها او مدعومة من قبل النظام السوري . ولتعرض تجاوز هذه المشاكل وتلافيها فان المهام كانت صعبة جدا امام الرفيق القائد صدام حسين . ولكن سيادته كان

العراق ونقلته الى تحولات نوعية هامة وفتحت آفاق جديدة امامه للتحول من دولة نامية الى دولة متقدمة

☐ هل توقفت التحديات والمؤامرات على الحزب والثورة

- لم تتوقف التحديات والمؤامرات رغم تسلم الحزب للسلطة فقد استمرت طيلة الفترة التي تلت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ووقعت عدة محاولات تامرية على نظام الحكم في العراق وعلى الثورة التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين وابرزها محاولة عبدالرزاق النايف الذي تامر على الثورة وقيادتها ولكن



بعجلة التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي في العالم ومن هنا كان البناء والاعمار من جهة والدفاع عن العراق من جهة اخرى

- واليوم يتعرض العراق وشعبه البطل الى نجد احر اشر واصلب واكثر حقدا ولؤما على العراق

وشعبه والمتمثل بشن العدوان الثلاثيني الغادر بكافة صفحاته الجائرة ومنها صفحته الاخيرة باستمرار فرض الحصار الظالم والتي سنفشلها باذن الله بعد ان افشلنا الصفحات العسكرية للعدوان الثلاثيني ونحن اليوم

مقتربون من التخلص من هذا الحصار

ونحن نحتفل باعياد نيسان الخالد وبعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين . كيف ترون سيادته .

- يعد الرفيق القائد صدام حسين

للقائد المجاهد قدرة عجيبة على متابعة احوال رفاقه البعثيين

بحق رجل المهمات الصعبة استطاع بما عرف عنه من صبر وجلد وثبات على المبادىء ان يعيد للحزب حيويته ونشاطه على الرغم من القاء القبض عليه وزجه في السجن مع عدد غير قليل من الرفاق البعثيين واستطاع قيادة الحزب واعادة الحيوية له وحين وجد سيادته ان الضرورة تقضي ان يكون خارج السجن استطاع الهرب بمساعدة عدد من الرفاق ليواصل نشاطه وعمله في تعبئة لحمة الحزب وتنظيماته واخذ بالتخطيط لقيام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي انتصر الحزب فيها واستلم السلطة

ومن مابدات مرحلة جديدة في حياة الحزب النضالية والتي تمثلت في بناء المشروع النهضوي البعثي في العراق وتطبيق عقيدة وفكر الحزب والعمل باتجاه تحقيق اهداف الحزب الوطنية والقومية وتحقيق وحدة الشعب العراقي من خلال معالجة العديد من المشاكل الداخلية بدءا من اقامة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية الى معالجة المشكلة الكردية حيث تم اصدار قانون الحكم الذاتي ومن ثم تاميم النفط ووضع وارادته من اجل بناء العراق الجديد .. وكذلك العمل على تنظيم الحياة في كل جوانبها سواء على صعيد العمل الرسمي او على صعيد التنظيمات الجماهيرية والشعبية وغيرها من المجالات الاخرى التي عززت من مسيرة

الرفيق القائد صدام حسين وبما عرف عنه من ذكاء وشجاعة وصبر استطاع ان يفشل هذه المحاولة ويتخلص من قادتها واذنابها في الثلاثين من تموز .

- وحصلت محاولة اخرى في عام ١٩٧٠ كان لشاه ايران دور اساسي فيها وبدعم ومعاونة بعض الخونة ولكن تم قبر وانهاء هذه المؤامرة كذلك الحال مع محاولات اخرى عديدة باءت جميعها بالفشل والفضل في ذلك يعود الى شجاعة وحكمة الرفيق القائد المناضل صدام حسين فقد استطاع بقيادته الحكيمة ان يفوت الفرصة على العناصر المخربة للنيل من الحزب وقيادته

- اما التحدي الكبير الاخر الذي واجهته الثورة وقيادتها فهو تحدي الحرب التي شنها النظام الايراني عام ١٩٨٠ وكانت حربا طويلة شنتها دولة جارة وتعد من الدول الكبيرة في مساحتها وعدد نفوسها مقارنة بالعراق ويعد جيشها خامس جيش في العالم من حيث العدة والتسليح وبفضل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والتفاف وحب الشعب العراقي لسيادته استطاع العراق ان يخرج منتصرا من هذا الحرب وعلى الرغم من الحرب واستمرارها فان عمليات البناء والتنمية والتطوير لم تتوقف لاسيما ان من ابرز اهداف شن هذه الحرب من قبل النظام الايراني كانت ايقاف عملية التطور والتقدم في العراق ومنعه من اللحاق

العناز يكشف سر اخطر اجتماع في تاريخ الحزب قاده صدام حسين

شهدت بداية الخمسينيات ذيوع افكار ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي في الخمسينيات . ووصلت الى مدينة الموصل عن طريق عدد من الرفاق الذين كانوا يدرسون في بغداد ومنهم سعدالله الحسيني وعبدالغفار الصائغ وحكمت عبدالله البزاز ويستطرد الرفيق محمد غانم العناز مستذكرا اياما من سفر البطولة للتاريخ النضالي للحزب بقوله استلمت اول منشور حزبي من الرفيق سعدالله الحسيني وكان يحمل اسم - بماذا تتسم حركتنا - وكان لقاء الرفيق المرحوم القائد المؤسس (عهد البطولة) وقع كبير في نفوسنا حيث بثنا نحلم بالبطولة وكانت سعادتنا كبيرة بوجود البطل القائد المنصور بالله صدام حسين الذي حمل المبادىء السياسية وقارع اعداء الامة في صمودها البطولي والرائع واضاف على الرغم من قصر المدة التي قام فيها تنظيم الحزب في مدينة الموصل انذاك الا ان الحزب طبع بصماته على الاحداث بثقله المعنوي حيث كان له دوره في فوز النواب التقدميين في العهد الملكي وحشد الجماهير في تظاهرات كبيرة اثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وفي دعم حركة الشواف في عام ١٩٥٩ ومساهمته في تنفيذ والتصدي للمؤامرة ٢٣ شباط عام ١٩٦٦

وماهو دور القائد صدام حسين في هذه الاحداث .

- برز دور القائد العظيم صدام حسين بشكل واضح ومؤثر في عملية اعادة تنظيم الحزب منذ عام ١٩٦٤ واستلام سيادته مسؤولية تنظيم الموصل حيث زار سيادته الموصل في عام ١٩٦٦ وعقد اجتماعا موسعا حضره جميع البعثيين

في دار صباح الكبابجي الواقعة في محلة ... (٧٠) مناضلا من مناضلي الحزب ... يركز في حديثه على وحدة الحزب وخروج ... القيادة القومية فكان لسيادته الفضل ... البعثيين بعد كل الاحداث التي مرت عليهم ...

☐ وماذا اثمر هذا الاجتماع .

- لابد ان اشير بان عددا من الذين انشقوا ... القائد صدام حسين بهم في دار صباح الكبابجي ... القائد في تلك الفترة لمرتين كانت الاول في ... نرى في سيادته الرجل الغيور الذي يأتي ... وهذا ماتم فعلا

الديمقراطية من خلال ... المجلس التشريعي ... المجلس التنفيذي وتشريع قانون ... وكان سيادته السباق ... دائما عن تطبيق ... الديمقراطية والالتزام بصيغها ... وبهذا نجد سيادته يصر ... في عام ١٩٨٣ عندما انتهت ... الدورة الاولى للمجلس ... بدا التفكير في كيفية التعامل ... المسالة خاصة وان العراق ... يخوض حربا ضروسا ضد ... النظام الايراني الحاقد وقد ... سيادته على ضرورة اجراء ... المجلس الوطني وبنفس ... والنهج الذي جرت فيه ... الدورة الاولى وفعلا تم ... في عام ١٩٨٤ وتواصلت بعدها ...

... بهذه المناسبة ان اشير الى ... ضرورية ومهمة تدل على مدى ... السيد الرئيس القائد صدام ... بالديمقراطية خلال ايام ... مع ايران حيث كان سيادته ... اجتماعه بالرفاق اعضاء ... للنقاش عدة مواضيع تتعلق ... الحرب وخططها اضافة الى ... المستمرة حول ماذا

سيفعل بعد انتهاء الحرب مع ايران . وكيف تطور الحياة السياسية في العراق وخاصة مايتعلق بمبدأ الديمقراطية .

وماهو دور الانسان العراقي في هذه المرحلة وفي المستقبل . وكيف نعمل على تطويره من خلال اعطائه كافة حقوقه وكامل الحرية والعمل على توفير الاجواء المناسبة امامه للتعبير عن رايه ووجهة نظره وتوظيف قدراته لخدمة العراق والامة العربية هكذا كان يفكر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعراق وابناء شعبه

ماهي الخطوات التي اتخذها الرئيس القائد بعد انتهاء الحرب مع ايران

- بعد تحقيق النصر العظيم على ايران في الثامن من اب ١٩٨٨ تم وضع مسودة لدستور جمهورية العراق الجديد من خلال اصدار قانون للاحزاب الوطنية ونشر قانون للصحافة وان التفكير بهذه الخطوات كان قد بداها السيد الرئيس القائد صدام حسين منذ (قادسية صدام المجيدة) وهنا اتذكر ان القائد كان يناقش هذا

الموضوع في اجتماع لها والحرب مازالت قائمة والمعارك على اشدها في مختلف الجهات وهذا دليل واضح واكيد على مدى اهتمام السيد الرئيس القائد بالديمقراطية واعطائها مساحة واسعة من تفكيره ومتابعاته اليومية واجتهاده بما يعزز من تطبيقات الديمقراطية ويمنحها قوة للاستجابة السليمة .

ولعل ذلك يتضح اكثر من خلال رعاية سيادته لرجال الصحافة والاعلام وتوجيهاته السديدة لهم ان قال سيادته . اكتبوا بلاخوف ودون تردد . كما هناك العديد من الافكار البناءة التي طرحها السيد الرئيس القائد والتي لها مساس مباشر بشخصية الانسان العراقي ومنها انتخاب الطالب القدوة وفيها يتعلم الانسان وهو في عمر الطفولة في كيفية تحمل المسؤولية والتحلي بالاخلاق الحميدة وبالقيم العربية الاصيلة وكذلك نرى فكرة استخدام الجدار الحر في المعاهد والجامعات للتعبير وبكل حرية عن راي الطالب في اي قضية وتاشير الايجابيات والسلبيات بكل جراة وصراحة

هذه بعض اللمحات التي يمكن ان تثار حول الدعم والرعاية التي يوليها السيد الرئيس القائد للديمقراطية

- اما علاقة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمجلس الوطني فهي علاقة مستمرة ومستديمة بحكم موقع سيادته رئيسا للجمهورية ولمجلس الوزراء . ويكفي ان اقول هنا . ان العديد من المشاريع والقضايا التي تحال للمجلس الوطني لاعضائه حرية نقاشها وفقا لقانون المجلس والذي تعد قراراته نافذة ولايلتزم المجلس الوطني براي محدد بل العكس وكما قلت سابقا فان القرارات الصادرة عنه تكتسب درجة النفاذ والقطعية كما ان المجلس اجرى العديد من التعديلات على عدد كبير من القرارات التي تحال اليه وتم اقرارها .

... خلال قضبان السجن قاد صدام حسين مواجهة الحفاظ على الحزب

الديمقراطية تشغل مساحة واسعة من تفكير القائد واهتماماته

نوري فيصل شاهر يتحدث عن اللقاء الاول بالسيد الرئيس القائد

كل رفيق من الرفاق البعثيين تختزن ذاكرته تفاصيل وذكريات ولقاءات مع الرفيق القائد المناضل صدام حسين . وهذه التفاصيل في ترتيبها وتنسيقها تشكل قصصا من قصص النضال البعثي عبر تجربته النضالية الطويلة في هذا اللقاء يتحدث الرفيق نوري فيصل شاهر عن قصة اللقاء الاول بالسيد الرئيس القائد صدام حسين

الرفيق نوري فيصل شاهر امين بغداد باعتباركم من الكادر الحزبي المتقدم في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي كيف كان اللقاء الاول مع الرفيق القائد صدام حسين .

- اللقاء الاول مع الرفيق القائد صدام حسين كان بعد ثورة ١٧ - ٣٠ بقاعدة الحبانية كنت حينها ضابطا في قاعدة الحبانية وكان السيد الرئيس القائد انذاك يقوم بزيارة القاعدة مع عدد من المسؤولين هذا هو اللقاء الاول ولم تمض فترة طويلة حتى اصدر السيد الرئيس امرا بتعييني سكرتيرا لسيادته في اللجنة العليا لشؤون الشمال التي كان يترأسها سيادته ومن خلال وجودي في هذا المنصب ولمدة سبع سنوات شاهدت عن قرب توجيهات الرئيس القائد صدام حسين الفكرية والثقافية ووجدت بانه لايغفل جانبا من جوانب الحد واحاديثه تدل على غزارة علمه واتساع ثقافته فهو اذا تحدث في التربية كان تربويا واذا تحدث في الاقتصاد كان اقتصاديا واذا تحدث في الادب كان اديبا لقد كان سيادته يتابع الحياة بابعادها المختلفة فيجمع بين السياسة والقيادة والعلم والثقافة وخلاصة ما اريد قوله ان السيد الرئيس القائد موسوعة يعتز بها اي انسان عربي شريف .

خلال وجودك مع الرفيق القائد في اللجنة العليا لشؤون الشمال ماذا تختزن الذاكرة من صور وذكريات ومواقف مشتركة مع القائد الرمز صدام حسين ؟

اذكر موقفا تعرضت له في بداية السبعينيات خلال وجودي مع السيد الرئيس في تونس حينها طلب سيادته تهيئة طائرة للاقلاع الى بغداد عصرا فرجوت سيادته تاجيل موعد الاقلاع الى الصباح لاسباب امنية اذكر حينها كان جواب السيد الرئيس (ان الله سبحانه وتعالى رحيم رؤوف وليس ظالما وانا

لم اعمل بعد شيء للشعب العراقي ويجب ان اكمل المشوار لتحقيق منجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة) كان سيادته يقوم بجولات

طوال السنوات الاولى من عمر الثورة قضى صدام حسين اياما يتجول في قرى وتخوم شمال العراق منفردا



عديدة في منطقة الشمال للاطلاع على احوال المواطنين وكان سيادته يحرص على التجول سيرا على الاقدام رافضا ان يستقل سيارة لنقله من منطقة الى اخرى فضلا عن مشاركته في احتفالات شعبنا في اعياد نوروز ولقائه برجال الدين في السليمانية وادائه صلاة الجمعة ... لقد تعلمت من سيادته الكثير تعلمت الشجاعة . المعنوية العالية . تعلمت من سيادته الاقتصاد الاعلام فالسيد الرئيس مدرسة بالروح الرفاقية الحقيقية فسيادته يتمتع بصفات الخلفاء الراشدين بعدالة عمر وشجاعة علي بصفات القائد الحقيقي التاريخي للشخصية القيادية معبرا عن وسجايا معروفة تراكمت عبر سنين النضال الطويل فجعلت من صاحبها قائدا بارزا بين اقرانه ماهي من وجهة نظركم ابرز السمات والسجايا التي يتمتع بها السيد الرئيس القائد صدام حسين وجعلت منه قائدا بارزا على الصعيد المحلي والعربي والعالمي .

الرفيق القائد يمتلك خصائص نضالية فريدة قل وجودها في تاريخنا المعاصر وهذه الخصائص جعلت منه انموذجا للعلاقات الرفاقية والنضالية الحميمة سواء على الصعيد الحزبي او السياسي العام . لقد نهلنا من مدرسة القائد الدروس والعبر وتعلمنا منه المثل في اساسيات النضال القومي . صفوف الجماهير والحزب ... عام حيث تاكد للعالم اجمع التجربة التي يقودها القائد ... تجربة غنية بكل مضامينها السياسية والاجتماعية والانسانية وهي كذلك متفردة في ... معطياتها ونتائجها حيث اعتمدت مبدأ الاقدام والتحدي ورفض القوالب الجاهزة وكذلك ... الهيمنة الاستعمارية المقيتة ... التجربة التي نالت اعجاب ... كل المناضلين الاصلاء في العالم

... من مقهى انديانا في القاهرة كان صدام حسين يقود مسيرة النضال

تعرفت على السيد الرئيس القائد صدام حسين في عام ١٩٦٠ في سوريا بعد ان جاءها اثر تنفيذ العملية البطولية الفدائية بضرب الطاغية عبد الكريم قاسم مع مجموعة من رفاقه البعثيين في شارع الرشيد .

ويسترسل السيد غازي محمد العبدلي بالقول كنت حينها لاجئا سياسيا كماهو حال المئات من الرفاق البعثيين . وكان مع الرفيق القائد عدد من الرفاق اذكر منهم الرفيق المرحوم طه ياسين علي والرفيق حاتم العزاوي والرفيق فاتك الصافي وظل بقاؤنا في سوريا لغاية عام ١٩٦١ . اذ حدث الانفصال بين سوريا ومصر وغادرنا دمشق متوجهين الى القاهرة في العام ذاته . وكنت اعمل انذاك بصفة عضو مكتب العمال لحزب البعث العربي الاشتراكي واسسنا مع بعض الرفاق اتحادا لنقابات عمال العراق وكان مقره القاهرة واستطعنا بعد جهود طويلة ومثابرة ان نحصل على مقاعد كاعضاء في اتحاد نقابات العمال العرب الذي يتخذ من القاهرة مقرا له وكان يعقد في تلك الفترة مؤتمره الثاني .

☐ وهل حضر السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعات المكتب ؟

- كانت للسيد الرئيس القائد اهتمامات كثيرة تصب جميعها في صميم العلاقة بالعراق وشعب العراق والامة العربية ومن جملة هذه الاجتماعات مايتعلق بالطبقة العاملة وقد كان سيادته يحضر الاجتماعات التي يعقدها اتحاد نقابات العمال العرب ويشارك مشاركة فعالة في النقاشات التي تدور داخل هذه الاجتماعات والمؤتمرات ويبدي اراءه السديدة لاسيما مايتعلق بقضايا الطبقة العاملة العربية والاوضاع الصعبة التي تعيشها الجماهير العربية في ظل الاوضاع الصعبة فضلا عن مواصلة سيادته لزيارة مقر الامانة العامة لاتحاد نقابات العمال العرب

☐ هل اقتصرت اللقاءات بسيادته في نطاق العمل النقابي فقط ؟ .

- لم تقتصر اللقاءات مع السيد الرئيس في نطاق العمل النقابي فقط وانما كنا نلتقي بصورة مستمرة في مقهى انديانا في منطقة الدقي بالقاهرة وتدور بيننا مختلف الاحاديث التي تتعلق بحياتنا في القاهرة ويبدي سيادته توجيهاته وتعليمات الحزب وماهو مطلوب منا في هذه المرحلة من النضال تواصلا مع رفاقنا في العراق فضلا عن تقديم العون والمساعدة لرفاقه والسؤال عن احوالهم المعيشية واحتياجاتهم الانسانية وتفقد مرضاهم وكان سيادته يقوم اسبوعيا بجولات ميدانية في شوارع القاهرة ومناطقها الشعبية .

☐ فريق العمل : محمد جبير امال سلمان - بشرى الحمداني - فريد حسن

هكذا من الأصل

طه محيي الدين معروف يستقبل رئيس شعبة المصالح الفرنسية

□ بغداد/واع : استقبل السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية السيد ايف اوبان دولا ميسو زيير رئيس المصالح الفرنسية الجديدة في بغداد . وجرى خلال المقابلة تطوير العلاقات الثنائية بين العراق وفرنسا □

وزير الثقافة والاعلام يحضر افتتاح معرض لرسوم الاطفال والمهرجان العربي الاول لشعر البادية

□ بغداد/واع : افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام المعرض الدولي لرسوم الاطفال الذي تنظمه دار ثقافة الاطفال لمناسبة عيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين . وضم المعرض الذي شارك فيه اطفال من روسيا والصين وكوبا وفرنسا وكازاخستان (١٦٠) صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين رسمت بانامل اطفال الدول الصديقة واخرى مستوحاة من الحضارة العراقية فضلا عن لوحات اخرى تمثل الحياة الطبيعية في البلدان المشاركة . كما ضم المعرض (١٨) لوحة فنية للفنان الروسي كالشينكوف اناتولي ايفانوفيج ضمت صورا للسيد الرئيس القائد صدام حسين والحياة الحضارية والطبيعة في العراق ولوحات اخرى من البيئة الروسية

كما حضر السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام افتتاح المهرجان العربي الاول لشعر البادية الذي تنظمه وزارة الثقافة والاعلام لمناسبة ذكرى الميلاد الميمون . والقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام كلمة رحب فيها بالاشقاء العرب المشاركين في المهرجان اكد فيها ان البادية كانت المهد الاول والموطن الاصيل لاعظم ماثوراتنا وخالد تراثنا العربي العظيم .. وقد اسمعتنا على المدى اعذب الاناشيد وارقها . وقال السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام في كلمته .. في ظل قيادة القائد صدام حسين نصره الله ورعاه القائد الذي علمنا الحفاظ على كل موروثاتنا الحضارية قد ان الاوان لتدوين هذا اللون من الالوان الادبية والحفاظ عليها من ان يطويها النسيان فشعر البادية من اهم اجزاء التراث الشعبي الذي يحدده البعض من المختصين والباحثين بانه هو النتاج الذي يجمع الجوانب الحضارية من مادية وروحية وعقلية وله صفة الاستمرار والبقاء جيلا بعد جيل □

نائب رئيس مجلس الدوما

والدولية ..
واشاد السيد نائب رئيس مجلس ... والاقتصاد ستكون اساسا ثابتا لمستقبل واسع ومزدهر بين البلدين ...
ومواجهة كل الاساليب التي تستهدف النيل من نهجه المستقل والتدخل في شؤونه الداخلية . واشار الى ان الاتفاقات التي وقعت بين العراق وروسيا في مجال النفط

اتفاق علمي بين العراق وتونس

مع مندوبه (الجمهورية) على هامش الندوة العلمية التي نظمتها نقابة الاطباء البيطريين العراقيين بالتعاون مع عمادة الاطباء ... الايام التونسية ... من ٢٢ - ٢٤ نيسان

ميلاد القائد يتحول الى مناسبة

المصري وعضو لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي في المجلس القول لشعب العراق احتفل فقد انتصرت .. وحيت شخصيات سياسية وفكرية وادبية اردنية الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين ونضاله وجهاده لاعلاء صرح الامة وتحقيق اهدافها

فقد قال المحامي جلال العباسي الامين العام المساعد لاتحاد الحقوقيين العرب في تصريح لمراسل (واع) في عمان .. في هذه الذكرى العزيزة ميلاد السيد الرئيس صدام حسين تملا ذاكرتي مئات اللوحات المضيئة حيث ان ميلاد القائد يعني ميلاد الانسان الجديد الذي يكافح وسيناضل من اجل امته وشعبه وكسر شوكة الاستعمار الذي يعمل على نهب خيرات الامة العربية .. وهنا السياسي الاردني امين شقير السيد الرئيس صدام حسين بمناسبة عيد ميلاده الميمون متمنيا لسيادته العمر المديد والصحة الدائمة . وقال ان ظهور سيادته في حياة الامة مناضلا وقائدا يمثل اعمق ما في الامة العربية من اصالة واجمل ما فيها طموحا ووعيا

وتفاؤلا واصدق ما فيها من تصميم على تجاوز كل ما ملأ حياتها من سلبيات .. وعبرت الكاتبة والاديبة الاردنية نوال العباسي عن اعتزازها وتقديرها للسيد الرئيس صدام حسين وتمنياتها لسيادته بالعمر المديد والصحة الدائمة . وقالت ان صمود العراق بقيادته الفذة طيلة اكثر من سبع سنوات بوجه المؤامرات والحصار الظالم يثبت للعالم اجمع الصفات العالية التي يتمتع بها قائد العراق والتي افشلت جميع مؤامرات الادارة الامريكية وحلفائها .. وحيت شخصيات روسية القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون . فقد اكد السيد سيرغي فاليدوكوفيج رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي البيلوروسي ان كتلة حزبه تفتخر بالشجاعة التي يمتاز بها السيد الرئيس صدام حسين وحنكته في ادارة البلاد خلال الفترة العصيبة التي يمر بها العراق جراء المحاولات الاستعمارية للنيل من سيادته واستقلاله .. واكد السيد باريت سكي رئيس جمعية تحالف الجيش والشعب الاجتماعية ان السيد الرئيس صدام حسين يعد رمزا

للعزة والكرامة لمواقفه البطولية للدفاع عن شعبه وعن مصالحه الوطنية . وقال ان العراق سوف يحقق النصر على المخططات المعادية بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين .. وتقدم البروفيسور هنري من الجامعة التكنولوجية في مدينة بترو

ونوه باجمل التهاني والتبريكات للسيد الرئيس صدام حسين لمناسبة الميلاد الميمون . واكد ان الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين اثبت طوال السنوات الماضية من الصبر والتحدي ما يؤكد رفضه للهيمنة التي حاولت الدوائر الاستعمارية ممارستها ضد العراق .. واكد السيد محمد سعيد معروف نقيب الصحفيين السودانيين ان السيد الرئيس صدام حسين شخصية فذة استطاعت ان تبني العراق الحديث بسواعد قوية وانه جعل من العراق قوة اغاضت الاعداء مما جعلهم يتكالبون للتآمر عليه . وقال في تصريح لمراسل (واع) في الخرطوم امس ان السيد الرئيس صدام حسين يتخذ قراراته بعيدا عن العواطف ومصلحة شعبه فوق كل شيء □

تكريت تشهد

حررها القدس
وذلك بمشاركة نادي الفروسية .
واوضح : ستشهد المحافظة مسيرات جماهيرية كبرى لجماهير الحزب تتقدمها كراديس المنظمات ...

المنصور بالله والاعلام العراقية وشعار المهرجان حيث ستقدم هذه الجماهير هديتها للقائد الحبيب بهذه المناسبة من خلال قيادة تنظيمات صلاح الدين للحزب والتي تجسد المسيرة النضالية لسيادته ...

سيتم في يوم ميلاد القائد الحبيب وضع حجر الاساس لجامع وافتتاح جامع تيمنا بهذه المناسبة والابتهال الى العلي القدير ان يحفظ قائد العراق المجاهد صدام حسين وينصر شعبه الصابر المجاهد . كما ...

مواقيت الصلاة

الفجر ... الشروق ... الظهر ... العصر ... المغرب ... العشاء ... فجر الغد ...

أعداد منهاج المهرجان العربي الاول لشعر البادية

□ بغداد/واع : اعدت اللجنة العليا المشرفة على فعاليات المهرجان العربي الاول لشعر البادية منهاجا لانشطة المهرجان وحلقاته الشعرية والنقدية ...

عنان يوافق على اتخاذ اجراء مناسب

الامين العام للامم المتحدة
نيويورك . صاحب السيادة
اود ان استرعي عناية سيادتكم الى ان استمرار الوضع الحالي بخصوص اسلوب تطبيق مذكرة التفاهم يعني ان المذكرة لن تنفذ في الوقت المحدد وان مجلس الامن قد فشل في تنفيذ القرار ٩٨٦ / ١٩٩٥ الذي يفترض ان يكون هدفه انسانيا كما ان التاخير الحاصل في التنفيذ يثير شكوكا قوية ومشروعة عما اذا القرار ٩٨٦ اصلا قرارا لاغراض انسانية ام لاغراض سياسية ضيقة وانانية . ان المسؤولية الرئيسية في هذا البطء الشديد والمتعمد في التنفيذ تقع على عاتق حكومة الولايات المتحدة الامريكية التي اخذت بزيادة عدد اعتراضاتها المفتعلة وغير المسوغة وتعليقها ورفضها للكثير من العقود المقدمة الى لجنة ٦٦١ وخاصة كاداة لتنفيذ

سياستها المتهورة ضد العراق وذلك عن طريق تعويق موافقة اللجنة على عقود الغذاء والدواء كلما ارادت ذلك مثلما حدث مؤخرا حيث اصبحت عقود الدواء هدفا للسياسة الامريكية . فبتاريخ ٢١ نيسان ١٩٩٧ على سبيل المثال اعلنت سكرتارية لجنة ٦٦١ الممثلية الدائمة لجمهورية العراق لدى الامم المتحدة في نيويورك بقيام الولايات المتحدة بتعليق (٢١) عقدا طبيا لتوريد الادوية في قائمة عقود الاولويات الطبية المقدمة من منظمة الصحة العالمية . وبتاريخ ٢٢ و٢٣ نيسان ابلغت لجنة ٦٦١ ممثليتنا الدائمة في نيويورك ايضا بقيام الولايات المتحدة بتعليق (١٩) عقدا طبيا لتوريد الادوية من قائمة الاولويات المشار اليها انفا مما يعني انها علقت خلال ثلاثة ايام فقط ما مجموعه (٤٠) عقدا طبيا

ذات طبيعة ... يلي .
عقدان ... من ايطاليا
عقدان ... للحياة من ...
٢٤ عقدا ... للحياة من ...
١٢ عقدا ... جراحية و...
واضافة ... الولايات المتحدة ... مواد غذائية ... للرز من ... سكر وزيت ... وصابون من ...
سيادة ...
كما تعلمون ... في نيويورك ... شرحت لكم ... تمشية عقود ... ورغم مضي ... ونصف على ... حيز التنفيذ ... ٦٦١ لغاية ... (١١٨) عقدا ...

وزير التجارة يعلن وصول ...

شكر على تعزية

بالنيابة عن عائلتي اتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى السادة الذين شاركوا في تشييع جنازة المرحومة شقيقتي والذين حضروا مجلس الفاتحة او اتصلوا هاتفيا او حضروا الى مقر عملي - جنب الله الجميع كل مكروه .
عبدالكاظم حاشوش (ابو فؤاد)
(ب)

... لم يمهلها طويلا . وسيقام مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في المنصور ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام من الساعة ٦ - ٩ مساء انا لله وانا اليه راجعون

... وعميدها الراحل الحاج محمد الشيخ عبد قاسم وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الطوسي اعتبارا من يوم الاحد ١٩٩٧/٤/٢٧ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .
(ب)

... النجف . انا لله وانا اليه راجعون
مجلس غرفة تجارة النجف
(ب)

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية /هيئة ادارة واستثمار اموال الاوقاف

اعلان

تعلن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية (هيئة ادارة واستثمار اموال الاوقاف) عن اجراء مزايدة علنية لتأجير خان بطابقين يحتوي على ١٤ غرفة مختلفة المساحات في موقع متميز في منطقة الشورجة والمشيد على الملك تسلسل ٤٨٥/باب الاغا رقم الباب ٢٠/١١٢ ولمدة سنتين استنادا الى قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وستجري المزايدة يوم ٢٩ . ١٩٩٧/٤/٣٠ في الساعة العاشرة صباحا في موقع الخان فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم تأمينات اولية بموجب صك مصدق يبلغ ٢٥٠٠٠ دينار لامر الراغب بالايجار وعلى من ترسو عليه المزايدة تسديد قسط السنة الاولى من الايجار خلال مدة اسبوع من تاريخ الاحالة القطعية ويتحمل اجور الاعلان والدلالية البالغة ٢٪ من بدل الايجار السنوي تدفع نقدا
رئيس اللجنة
٣٥٨٤

مديرية تنفيذ النجف

اعلان ...

يا أمير الستين

شاعر العراق الاكبر
عبدالرزاق عبدالواحد

المعلقة قبل الاولى

■ هذه هي المعلقة قبل الاولى في المعلقات السبع التي كان العرب يعدونها (قمة الشعر) ، اتت الينا دفقة حيوية اخترقت حواجز التاريخ متجاوزة الفي عام ، لتربط الماضي بالحاضر بقصيدة (امير الستين) عبدالرزاق عبدالواحد ، يبدع هذا النص الشعري المدهش الساحر ، يقف عملاقا يردم فجوة الفخامة وسحر الشعر بين شعر اجدادنا منذ الجاهلية حتى المتنبي وبين شعر الاحفاد السابح بين الضفاف ومايشبه العمق فيجر الفخامة في اللغة وبساطة وعمق المعنى الى عصرنا مانحا الشعر الحديث دوره القديم : انه ديوان العرب واداة اعلامهم وتكنيك الاستحواذ على عقولهم وعواطفهم . (امير الستين) معلقة تنبض بالصدق والابداع الذي يصل حد الابهار ، ولاعجب فلقد قيل ان الحب يصنع اعمق واروع واصدق الشعر وحب صدام حسين هو حب العراق وحب الناطقين بلغة الضاد وحب قيم الشرف والفروسية وبعد الا يستحق عبدالرزاق عبدالواحد منا ان نصفه بانه شاعر العرب الاكبر ؟ . الم نتفق على ان الكبر والعظمة لاتليقان الا بالشرفاء ، والشرفاء هم اصحاب المبادىء الذين لاتغريهم (شمس) ولا (قمر) ولاترهبهم (ستيلث) و (كروز) ليقفون اثناء ايام الجدب ليغنوا للربيع الذي مضى ويبشروا بعودته ؟ ■

رئيس التحرير

ظلموا .. ثمّ جَهْجَهوا .. ثمّ ضاعوا
فإذا الارضُ مِلكُهُم والسّماءُ
...

هوَ سَيفُ الامطار ، ما انسلّ تهمي
ولَهُ الرَّعدُ مَركَبٌ والضّياءُ
...

الف عام ، دم الحسين ندي
...

ميلاد سيدي (لحظة) بسركة ألهية

لسيادتكم . عيدكم مبروك يا سيدي وكل عام وانتم بالف خير

خلال لحظات وساعات وايام وشهور كل عام نسأل انفسنا هل يمكن لشعب ما ان ينتصر على (الشيطان) بكل قدراته الاسطورية وهو يسود في عالم وحشي القيم لولا انه مبارك من اله ومسنود بقوانين الله : الا يمنحنا ذلك الاعجاز حق ان نعد عراقكم يا سيدي قطعة من (سدرة المنتهى) اهديت للبشرية كي ترى (اية) من ايات قدرات غير بشرية

صنعتنا عيني بدار كل عين ... نسبح باسم الله وتسير على طريقه وهالة ... تحيط براسك الكريم . وحينما هشموا (ارجلنا) كي لا نسير بدفق (طلقات) لم تالف ... دمارها . المنا عظامنا ولحومنا وقرانا ايات الرحمن عليها واطلقنا صرختك الجهادية ... واذا بنا . نصنع (ساقين) لكل انسان ... ساقا . وهاهو يسير بثبات وسرعة لا يملكها اي بشر ! وزاد خبثهم وارادوا تهشيم ...

■ اللحظة هنا لا تعني اللحظة العادية بل اللحظة بمعناها الفلسفي . اي القوة التي تنقلنا من حال الى حال اخرى □

■ صلاح المختار

بركة الميلاد حلت بزيادة حصة المواد الغذائية للمواطنين

□ بغداد - واع - صرح ناطق رسمي امس في وزارة التجارة لواع بما يلي : في ضوء الكميات الواصلة ... من المواد الغذائية المستوردة من مبيعات النفط العراقي بموجب مذكرة التفاهم سيتم توزيع المواد الدلية وفقا لحصص الجديدة في شهر مايس القادم في كل انحاء العراق

الطحين ٩ كيلوغرامات . الرز كيلوين ونصف الكيلوغرام . زيوت نباتية ١ ... مساحيق ٣٥٠ غراما . صوابين ٢٥٠ غراما ... كيلوغرام واحد . حليب اطفال ٢٧٠٠ ... هذه الحصص بالرغم من العراقيل التي تضعها الادارة الامريكية في اعاقة الموافقة على العقود التي ابرمتها وزارة ... مع المجهزين الخارجيين والمعروضة منذ اكثر من اربعة اشهر على لجنة المقاطعة ...

الجمهورية
يومية سياسية
Al-Jumhuriya

الاثنين ٢١ ذو الحجة ١٤١٧ هـ ـ ٢٨ نيسان ١٩٩٧م العدد ٩٥٠٠ | السعر ٢٥ دينارا | ١٤ صفحات

صوت المانيا : العراق نجح عشية مناسبة الميلاد بهزيمة واشنطن

□ بون / انصات ومتابعة الجمهورية - قالت اذاعة صوت المانيا ان العراق ... الاحتفال ... الرئيس صدام حسين في تحدي الادارة الامريكية

واضافت الاذاعة في تقرير لها امس نقلا عن مراقبين غربيين ان الادارة الامريكية تحاول الرد على تحريك السلطات العراقية لنقل حجاج بيت الله الحرام لكنها فشلت في الحصول على قرار من مجلس ... يدين استخدام العراق لطائراته المدنية في نقل الحجاج الى مكة المكرمة بالرغم من ... الامريكية داخل ... الامن وفي ... لجنة المقاطعة .

استطلاع مهم لـ « الجمهورية » حول شخصية العصر

□ جيرنوفسكي : اعطونا صدام حسين لمدة (٦) اشهر نتجاوز كل المحن

○ رامزي كلارك : الرئيس صدام حسين قائد وطني يحب شعبه

□ رئيس كالميكا : الرئيس صدام حسين معلمي ومثلي الاعلى

○ جيل دوبيه : صدام حسين القائد الوحيد في العالم الذي اعطى لامريكا درسا لن تنساه

□ بغداد / هادي محمود ... الجمهورية على امتداد الشهور ... الشخصيات ... الدولية الكبيرة بالرئيس ... صدام حسين . قد ...

الاصدقاء من خلال المعالم المؤثرة في صناعة مفردات الحياة واقامة حضارة وبث روح التحدي والمواجهة في نفوس شعبه والشعوب الارض المحبة للاستقلال والحرية والكرامة والمستقبل المشرق . واذا كان حديث الحب والاعجاب بصدام حسين على لسان العراقيين والعرب مسالة تتعلق بقائدهم وحجم

علاقتهم التلاحمية به . فان حديث الاعجاب والاحترام والانبهار على لسان الساسة الاجانب له حيثيات وابعاد كبيرة اخرى تتعلق بامنيات وجود شخص قيادي من بين امهم يحمل مواصفات قائدا ليشكل عامل الحسم والخلاص في بناء الحياة ومواجهة الصعاب وعبور المحن .. ولعل قول الزعيم القومي الروسي

جيرنوفسكي (اعطونا صدام حسين لمدة ستة اشهر نتجاوز كل المحن وتعود روسيا ثقلا دوليا اكبر مما كانت عليه قبل انهيار الاتحاد السوفيتي) .

كان هذا ردا على سؤال وجهته الجمهورية في حديث سابق له . هذا القول يعبر عن وجهة نظر السياسيين ... البقية ص٦

العراق يرحب بالاعلان الروسي الصيني الرافض للهيمنة الامريكية على العالم

□ بغداد / واع - رحب العراق بالاعلان المشترك الروسي الصيني ... وجمهورية الصين ... الهيمنة ...

بدء الحملات الانتخابية للاحزاب الاندونيسية

الاشقاء العرب في العراق :

لنا حصتنا في فرحة الميلاد الميمون

لن يكون يوم الثامن والعشرين من نيسان مناسبة وطنية عراقية . فهو عيد عربي . هذا ما يؤكده الاشقاء العرب في العراق وخارجه . وهم ينظرون للمناسبة ويحتفلون بها . فميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين هو اعادة تشكيل لوعي الامة وحضورها . وهو اليوم الذي يدخره العرب على مدار العام . ليخرجوا فيه الى العالم . بهدية العراق للامة . . احتفالات الثامن والعشرين من نيسان .. ستكون هذا العام . كما في كل عام . في بيوت الاشقاء وقلوبهم وفرح عيونهم . لان العرب سيحتفلون بمناسبة تهم الجميع وتنشر فرحها في فضاء بيوت العرب جميعها .

في فلسطين والاردن .. كما في اليمن والسودان .. وفي الجزائر وموريتانيا كما في بيوت اهلنا في الخليج العربي وفي كل ارض العرب ستوقد شموع الاحتفال بالمناسبة .. وسيباهي الجيل . الصدامي . الذي تكتظ به صفوف المدارس العربية الان بهذا الاحتفال وبهذا العيد الكبير .

ان لنا حصة بالاحتفال بهذا العيد . هكذا يقول المواطن الفلسطيني (علاء مطيع) . لسيادة الرئيس القائد صدام حسين ليس حصة عشرين مليون عراقي فقط . انه حصتنا جميعا . ولنا حصة كبيرة في كعكة الميلاد التي نريدها بحجم خارطة الوطن العربي . لذلك فان بيوتنا وقلوبنا ستكون مكانا للاحتفال . وستضيء شموع العيد الستيني كل زوايا الظلام في ارض العرب

ويتحدث المواطن السوداني (عبدالله عثمان) عن الميلاد الميمون من زاوية اخرى فيقول اصبح من حقنا بعد كل هذا الشعور بالكرامة والعز . ان نضيف مناسبة الميلاد الى قائمة اعيادنا الوطنية . فالاحتفال بها هو رد على كل التخرصات المعادية . وفي كل عام نحتفل بهذه المناسبة على طريقتنا الخاصة في السودان لان السودانيين جميعا قد يختلفون على اشياء كثيرة لكنهم يتفقون على حب الرئيس صدام حسين . ولك ان ترى ملايين الشموع وهي تتراقص اليوم في بيوت اهلنا في السودان وعلى شرفاتها ايضا .. اي ان الاحتفال سينتقل تدريجيا من داخل البيوت الى فضاء الشارع

ويشير المواطن اليمني (احمد عوض) الى طريقة الاحتفال بهذا اليوم في اليمن الذي سيظل سعيدا بعلاقته بالعراق وقائده كما يقول فالاحتفال اصبح تقليدا وطنيا تحتفل به العشائر والقرى والمدن والمؤسسات . فتستيقظ اليمن كلها .. على اهازيج ابنائها ودفء شموعها وهي تحتفل بالمناسبة للصحافة دورها كذلك وللمؤسسات والبيوت والشوارع ايضا . فالاحتفال بميلاد السيد الرئيس القائد تحول الى وعي شعبي له مدلولاته السياسية والحضارية بقدر ما يحمل من معاني الحب والوفاء لقائد لملم بين يديه المباركتين وعي الامة وشخصيتها وحضورها

وسيكون للاشقاء العرب في بغداد موعدهم مع الاحتفال ايضا بالعيد المبارك . يجددون فيه العهد والولاء لقائد زحف العرب الى مستقبلهم ولحامل صورة غدهم الى حيث يجب ان تكون امة يقودها صدام .

■ هشام عودة

الشعر البدوي في الميلاد

□ ضمن منهاج الاحتفال بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه . تنظم دار الشؤون الثقافية العامة . حلقة دراسية عن . الشعر البدوي . في العاشرة من صباح الاحد ٢٧/ نيسان/ ١٩٩٧ . في فندق بغداد . ضمن فعاليات مهرجان الشعر البدوي الذي تقيمه وزارة الثقافة والاعلام . للفترة من السادس والعشرين من نيسان الجاري ولغاية الثالث من ايار المقبل

يشارك في الحلقة . عدد من الباحثين . بينهم د. طالب الخفاجي . وباسم عبدالحميد حمودي وسالم حسين الامير ود. عزيز علي وشامل الشمري وكاظم سعد الدين

اطفال روسيا يحتفلون بالميلاد الميمون

احتفاء بعيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه يصل بغداد وفد روسي مكون من مجموعة طلبة مدارس ابتدائية برفقه معلماتهم للمشاركة برسومات تعبر عن محبتهم للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه . وتحمل تهانيهم لسيادته . وتضامنهم مع اطفال العراق . ضد الحصار الجائر . تشارك هذه الرسوم ضمن معرض رسوم الاطفال الذي تقيمه دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة والاعلام . والذي افتتح على قاعات مركز صدام للفنون صباح يوم ٢٦/ ٤/ ١٩٩٧ □

الشعر والميلاد



خالد علي مصطفى — محمد جميل شلش

اعدت كلية الاداب في الجامعة المستنصرية مهرجانا شعريا كبيرا ابتهاجا بعيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) يشارك فيه عدد من الشعراء (محمد جميل شلش) . (خالد علي مصطفى) . (د. علي الياسري) . (رعد بندر) . (حميد الهيتي) و(ساجدة الموسوي) بالاضافة الى عدد من الاساتذة وطلبة الكلية وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم (الاحد) الموافق ٢٧/ ٤/ ١٩٩٧ على قاعة الفراهيدي .

خيال المهرة

للمشاركة باحتفالات شعبنا في عيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين (حفظه الله ورعاه) حضر الى بغداد الفنان الاردني غسان عابر لتقديم اغنية (خيال المهرة) كلمات فالح حسون الدراجي والحان عباس الحداد ... وقد حدثنا الفنان غسان عابر قائلا : حتى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين كقائد عربي شجاع . حقق للعروبة موقعا عالميا مشرفا يحدو كل فنان شريف للتغني بسيادته

احتفالية الميلاد

ضمن احتفالات شعبنا بعيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه اعدت نقابة الفنانين واذاعة صوت الجماهير احتفالية بالمناسبة . اشرف عليها الفنان ياسين الراوي . في مديرية الموسيقى والغناء . شارك فيها عدد من المطربين والموسيقيين والشعراء بالحان جديدة تترنم بالميلاد الميمون

الاحتفالية من اخراج خطاب عمر اذاعيا وخليل ابراهيم ومعاذ الراوي ومهدي طارش موسيقيا وستبث من اذاعة بغداد وصوت الجماهير واذاعة الشباب يوم الاثنين الثامن والعشرين من نيسان الجاري . من الساعة التاسعة ولغاية الحادية عشرة صباحا ثم تعاد في التاسعة ليلا . وهي من تقديم ذكريات جواد وعطارد عبد الخالق .

كتابات ومؤلفات في الميلاد

□ احتفاء بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين (حفظه الله ورعاه) تقيم دار الكتب والوثائق في وزارة الثقافة والاعلام معرضا للكتاب يضم مؤلفات السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه وخطب واحاديث سيادته والكتب التي تناولت فكره النير وشخصه العظيم حفظه الله ورعاه وذلك على مدى ثلاثة ايام بدءا من صباح الاحد ٢٧ نيسان ١٩٩٧ ولغاية الثلاثاء التاسع والعشرين منه

احتفالية

□ لمناسبة اعياد الميلاد الميمون يقيم الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع بابل احتفالية شعرية يشارك فيه شعراء النجف وبابل يقدم الامسية الشاعر محمد سالم البيرماني وذلك يوم الاثنين ٢٨/ ٤/ ١٩٩٧ على قاعة الاتحاد في الحلة الساعة السادسة مساء □

معرض نيسان الدولي السابع

بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه تستعد الجمعية العراقية للتصوير لاقامة معرض نيسان الدولي السابع للصورة الفوتوغرافية للفترة من التاسع والعشرين من نيسان ولغاية الثالث من ايار ... اعضاء اللجنة التحضيرية حدثنا ... قائلا المشاركات في هذه الدورة اوسع من الاعوام السابقة ... وقد نجلب ... ممتازة ... والهنكاريون ... تبقى الغزر والعمق ... المشهر في لقطة حوشية . واستاهنيد ... ودقيقة

رائد العلم والعلماء

□ احتفاء بالميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) اعد القسم العلمي في تلفزيون العراق برنامجا عنوانه (رائد العلم والعلماء) يسلط الضوء على اهم الانجازات العلمية التي تحققت في ظل رعاية القائد البرنامج من تقديم د. عماد عبدالامير جواد

د. عماد عبدالامير

بالصورة والكلمة نوثق شموخ العراق

□ مع احتفالات عيد ميلاد السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه . يقيم قسم الفنون السمعية والمرئية المهرجان الثاني عشر . للفنون السينمائية والتلفزيونية والاذاعية . تحت شعار . بالصورة والكلمة نوثق شموخ العراق الصامد . للفترة من السابع والعشرين من نيسان ولغاية التاسع والعشرين منه . بواقع جلستين يوميا صباحا ومساء .

- يتناول المهرجان ستة واربعين عملا من نتاج طلبة القسم . تنوعت محاورها . الاعمال الروائية والتسجيلية وسواها . ونامل ان يتوسع المهرجان . بمشاركة الجامعات العربية

معرض التشكيل السنوي

تيمنا بعيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) يقيم معهد الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية معرضه التشكيلي السنوي وذلك يوم الاحد المصادف ٢٧/ ٤/ ١٩٩٧ وفي الساعة العاشرة صباحا □

الحضارة تولد من جديد

بمناسبة عيد الميلاد الميمون . للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه سجلت مديرية الموسيقى في اذاعة وتلفزيون العراق . انشودة باللغتين العربية والانكليزية بعنوان الحضارة تولد من جديد) . كلمات والحان واداء توني سالم مع اطفال كنيسة السبتيين الادفنست الانجيلية .

الشعر للميلاد الميمون

□ تقيم اللجنة الثقافية في كلية الاداب - جامعة بغداد مهرجانا شعريا كبيرا صباح يوم ٣٠ نيسان الجاري ضمن فعالياتها الاحتفالية بعيد ميلاد القائد المجاهد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) يسهم فيه عدد من اساتذة وطلبة الكلية □

بيت المقام العراقي في نينوى

دأب بيت المقام في محافظة نينوى على تكثيف نشاطه من خلال اقامة الامسيات الثقافية المقامية باستضافة خبراء ومختصين بالمقام لالقاء المحاضرات وقال الباحث (عبدالسلام احمد) مدير البيت لقد بدأنا ومنذ بداية الشهر الحالي بتنفيذ الموسم الثقافي للبيت الذي يتضمن اقامة الامسيات المقامية مساء كل يوم جمعة واقامة الدورات التدريبية لدراسة الموسيقى والمقام اضافة الى استعدادنا لاقامة المهرجان التراثي بمناسبة عيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) ويتم خلال المهرجان تكريم الرواد ...

■ عبدالخالق ...

ابتسامة ...



علاقة الحب الكبيرة التي تربط قائدنا الحبيب صدام حسين ببراعم العراق علاقة نادرة صعب ان تجدها في بلد اخر غير العراق ومن قائد اخر وشعب اخر غير صدام حسين وشعب العراق كيف لا تعمر قلوب اطفال العراق بحب قائدهم الذي زارهم في رياضهم ومدارسهم وبيوتهم

محبة اطفال العراق لقائدهم اصبحت جزءا مهما واساسيا من ممارساتهم اليومية . فامتع واحب نشاط لاطفالنا تغنيهم بحب القائد شعرا ونثرا وغناء .

وبهذه المناسبة السعيدة على قلب كل عراقي وعربي وشريف سمعنا كلاما جميلا ومؤثرا من اطفال ترعرعوا في ظل شجرة صدام حسين الوارفة

الطفلة (ابنة عبد الرسول حسن) في الخامسة من عمرها تقول : احب بابا صدام وساطلب من والدي ان يجلب لنا كيكة الميلاد لنحتفل سوية مع اخواتي وامي اما الطفل عمر شاكر علي في الصف الخامس الابتدائي فيقول كل عام وقائدنا الحبيب بالف خير وقد جمعت مبلغا من المال من مصروفي اليومي لاعمل به كيكة الميلاد

الطفلة (هبة رياض عبد الله) رغم انها تبلغ الرابعة من العمر بعد الا انها تحفظ الكثير من الاناشيد والاغاني عن القائد الحبيب وهي تقول (انا احب بابا صدام كثيرا)

واهدت القائد في عيد ميلاده الميمون الابيات التالية التي تحفظها جيدا

ميلادك الميمون يا حدق العيون
لتبلغ الافاق يزهو به العراق

يقول احد الصحفيين العرب (يدهشني هذا الحب الجارف الذي يكنه اطفال العراق للقائد صدام يكفي انني شاهدت بام عيني عشرات الاطفال وبكل براءة وصدق الطفولة ما ان تقع عينهم على صورة صدام حسين حتى يقبلوها بكل حب

■ مهدي عباس

مدارات

قوافل السنين .. وصواري المجد

□ اقرب من نبض ونظرة وخفقة قلب وشفاه .. تلج الضمائر مسارب التاريخ مجتمعة وتهب الحاضر افواج محبة واسراب انتماء لعنوان ميلاد وتقاويم من عمر يتجدد دهرا في حوزة هذا العطاء النيساني النبيل الفارق زهوا في نبع سجيته .. عطاء سيرة ومحافل نحسبها بالمآثر والمواقف والاحداث والنوب العاديات ادق واوقع من حساب توالي الايام وتقادمها

نحو قوافل السنين وهوادج الزمن المضاء . مامن افق يوازي حجم جذوة الاحتفال بالميلاد الميمون رهن صواري المجد وشموخ ابهة هذه المناسبة التي تزن احداثها ومواقفها مسيرة عام واخر .. تلتقت صوب عيد ميلاد العام الماضي وطراوة ذكر ميلاد هذا العام . ونحسب على نبض وايقاع ذلك الزمن القريب .. لنرى ماكان وماتحقق وما اصبح وما صار ... لنفهم واحدا من معاني هذا الاحتفال .. فكيف بعمر وميلاد وسيرة كاملة في مسار

التضحية والاقدام على مدار اكثر من نصف قرن .. كان فيها القائد صدام حسين عنوان واسباب كل منجز وبطولة وتفرد .. فاية كلمات للعلم ... اقوالها ... لتقول ماتقول في ميلاد من اجتمعنا على محبته .. ... الكلمات ... عن معان اخرى اوقع وادل .. كي توازي حجم ... ذلك الحب بين القائد وعموم الشعب □

حسين عبدالحميد

الجمهورية
AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
مدير التحرير
زهير العامري
■ مراكز الهاتف ■ الفاكس ■ الاشتراكات ... العنوانية ...

اقتدار رجل الدولة حامي قيم الجمهورية

يصعب على الكاتب اختيار الصفات التي يغطيها . ومنهج واسلوب الكتابة هل يتحدث عن ماثر القائد ام عن حكمة الحكيم ،ام اقتدار رجل الدولة وغيرها من الصفات السامية . هذه الصعوبة واجهتها حين بدات ابحث عما ساكتب في ذكرى ميلاد القائد الحكيم المنصور بالله صدام حسين رئيس جمهورية العراق . منبع الصعوبة يكمن في ان المحتفى به يجمع كل هذه الصفات السامية .

مصطفى توفيق المختار

ولان الانسان وكما قال القائد في حديثه مع المثقفين العرب بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢١ م ، هو اثمن شيء بعد القيم العليا التي ارادها سبحانه وتعالى ، وهو القائل في رسالته الجوابية للمواطنة الجزائرية ايمان الزواوي في ١٩٩٢/٣/٣٠ م ، عندما علمنا الله سبحانه ان محمدا هو خاتم الانبياء والمرسلين فان دور الانسان قد كبر بعد رسالة الاسلام . لانه ليس هناك من انبياء او رسل سياتون

اساسية وكما يقول القائد . عندما تختل الموازنة بين مستلزمات الحياة الدنيا . وبين ذخيرة وقاعدة المواجهة في الاخرة . بين تفاصيل ما يبدو انه شيء لابد منه في حياة الحاضر ، وبين الذي يجب ان يدخر ويؤسس كقاعدة للمستقبل الابعد .. ولان التربع على اية قمة للمجد والعز لا يمكن تصورها من غير ادامة عملية الصعود طبقا لقيمها الاصيلة . فان السكون على اية قمة للمجد والعز هو بداية

المخاطبة اذ يخاطب (رجال وماجدات الدولة) وهذا تاكيد على القيمة الانسانية الاساسية المتصلة بطبيعة تكوين الجنس البشري . ولان القانون هو العقد الذي ينظم

النشاط الجمعي والذي ينبع اساسا من ارضية الوعي مؤطرا بالقيم العامة محافظا على عدم الاخلال بالموازنة . اكد القائد على اهمية القانون فهو . . . مع تاكيد

المبادىء . . . حين يكون القانون مترجما ومعبرا عن قيم الجماعة بالقانون ومن خلاله يمكن تحقيق الموازنة في الصراع

الازلي بين السلطة والمبادىء والدولة والفكرة . لان القانون وكما يقول القائد في رسالته في ١٩٩٥/١١/٧ م (ان القانون ابن الحياة ، وهو في الوقت نفسه سائدها . وبذلك نخدم ، اي عن طريق تطبيق القانون ، المبادىء العليمة خدمة جليلة ، من غير ان نضيع لاحد حقوق لنا . . . ومشروعة ، ولان القائد المنصور بالله رجل الدولة الاول يعرف تماما كيف يمكن ان يختل التوازن في مسارات الصراعات الازلية . اذ خاطب رجال وماجدات الدولة بالقول نخاطبكم لنقول لكم : عليكم ان تحترموا القانون في عملكم ،وان تلتزموا به التزاما كاملا ولا تحيدوا عنه .. حتى عندما يامر اي وزير بغير ذلك .. واذا ما وجدتم ان في امره ما هو خطير ومدمر لمعاني الخدمة العامة الامينة والنزيهة

طويلة ، فريدة . . . من الانجازات والامجاد الكبيرة . والتي وضعت بصمات القائد على صفحات تاريخ العراق والامة . الذي عانى كثيرا من جراء افتقاده لقائد يحسم . ويختصر الزمن ويبني العذابات . ويعيد الثقة الى النفوس . ويضع العراق والامة . . . اللائق ضمن المسيرة الانسانية . بعد قرون من الظلام . . .

رجل التاريخ


عبد الرحمن عناد

في الوقت المناسب . . . النفي التاريخ سار الحل الصرورة . وكانت الحصيلة ثورة وقائدا من طراز خاص . ثم مسيرة

. . . العائد الدور الاول . وكانت عدة المواجهة متوفرة . و (زوادة) الطريق موجودة . كان هناك . الايمان . الارادة . الشجاعة . والرغبة الصادقة في خدمة الوطن والشعب . واستثمار ثرواته لصالحه . والوقوف بحزم في وجه اعدائه . لقد ازف الموعد . وولد رجل التاريخ . وبدات المسيرة .

الرئيس القائد صدام حسين رجل الدولة لانه الاستثناء الوحيد في عالم اليوم الذي غاب عنه القادة التاريخيون ورؤساء الدول الذين يحترمون شعوبهم .

صدام حسين .. قائد حضارة

مازن صاحب

كسبت القيادة الصدامية للمشروع الحضاري النهضوي قناعة الانسان العربي باعتبارها ضمانة الاجيال العربية

. . . فاضل صدام حسين لهذا المشروع ؟
. . . موضوع التساؤل المطروح . نجد ان المشروع . . . قائم على اعتبار ان لكل مجموعة بشرية لها . . . ماتها الحضارية المادية والروحية وتراث تاريخي . . .

. . . الصهيونية ـ الاميركية لفرض هيمنتها على العالم . . . جدار برلين . ولكنه هذه المرة يتعلق بالمضامين . . . القوى البازغة في العالم . والتي عرفت او تعرفت . . . الصدامي بقيادة المشروع الحضاري . النهضوي . . . الصورة . ولعل اوضح نقطة لها ما نشر مؤخرا . . .

الى حالة المواجهة المباشرة في ملحمة ام المعارك الخالدة .
مقابل ذلك كسبت القيادة الصدامية للمشروع الحضاري النهضوي ، بيعة الشعب العربي في العراق .. والولاء الجماهيري للشارع السياسي العربي بشكل ينبع عن قناعة وجدانية من الانسان العربي والمثقفين منهم خاصة . لمعاني الاطمئنان للقيادة الصدامية باعتبارها ضمانة الاجيال العربية . ويمكن تاشير بعض ملامح القيادة الصدامية لهذا المشروع الحضاري بالقول .
١ ـ كان العراق سباقا في اقامة اول حضارة واول دولة منذ بدء الخليقة لذلك نرى البطل الاسطوري والملك الجليل كلكامش عندما قرر ان يبحث عن سر الخلود ، فانه اعاد سلطة الملك الى مجلس شيوخ المدينة . ذلك الشكل المثالي من التطبيق الانساني لمفهوم الحرية في قاعدة الحكم الحضاري
وفي اطار هذه المعاني الخالدة وفي ظل اعظم معاناة انسانية في مرحلة الصيرورة الحضارية الكبرى . ارتفعت وتسامقت الهامات العراقية والقدرات الجليلة لجياع الحصار يوم الزحف الكبير لكي تقول نعم لمنهج صدام حسين وقيادته التاريخية .

٢٨ نيسان وذكرى ميلاد القائد

الفريق الركن هشام صباح الفخري

. . . الرمز وسيبقى جزءا اساسيا . . . الصراع الانساني . . . الوصول الى كل الاهداف النبيلة . . . الخير والسمو والرفعة . . . الحية عبر التاريخ . . . في مواقع معينة . . . في مهد الحضارات القديمة . . . في بابل واشور واكد شاهدة . . . بصمات اولئك الرجال الذين . . . التاريخ فكانوا الرمز . . . والنموذج لشعوبهم .

رائع في امتصاص هموم الرجال والنساء والشيوخ والاطفال وتلك هي ميزة القائد المتفاني الذي يعيش هموم الناس بكل هدوء وثقة عالية بالنفس .
لقد كان القائد العام وفي كل المواقف طودا شامخا لا تهزه الرياح . ثابت الجنان وفي اصعب المواقف .

وفي كل الحروب التي خاضها الجيش العراقي الباسل وخاصة في قادسية صدام المجيدة كان يشرف ومنذ البداية على سير المعارك ويتابع التفاصيل الصغيرة دون ان يلايد من صلاحيات واعمال القادة الميدانيين . وفي هذا المجال كان يستفيد من معرفته الدقيقة بامكانات القادة والرجال وايجابياتهم

وسلبياتهم . فتراه يغدق على المستحقين منهم ثناءه وتكريمه . مع محاسبة من يتهاونون في تنفيذ واجباتهم ويقصرون في الدفاع عن ارض الوطن ومقدساته .
وفي اشهر رمضان المبارك من سنوات قادسية صدام المجيدة كنا نجتمع معه ونتمتع باحاديثه الشيقة على مائدة الافطار . حيث

كانت المناسبة . . . لاصدار التوجيهات السديدة ووصاياه لخدمة المعركة . وفي غضون ذلك كان يسمع كل الاراء والتعليقات التي يبديها الحاضرون . ومن ثم يصدر قراراته المتسمة بالذكاء والصواب . سواء في مسائل تخص السوق العسكري . ام العمليات او

حتى في الامور الخاصة بتعبئة القطعات في ميادين القتال بل ان الامر يصل الى معرفة ما يدور في خط المواجهة الامامي .
ان ما يدعو الى الاعجاب ايضا . هي تلك الذاكرة القوية التي يتمتع بها القائد صدام حسين والتي يتذكر بها دقائق وجزئيات ما حدث في فترة النضال السلبي ومواقف البعثيين فيها . او ما جرى من رجال العهود الماضية الذين كانوا يسعون بكل جهودهم الى عرقلة اعمال المناضلين والحاق الاذى بهم . بل كان كريما متسامحا مع الجميع وبالذات مع من اساء .
في الواقع . ان اهم صفات وخصائص القائد صدام حسين التي يتميز بها بشكل خاص . هي قدرته الفائقة على الحضور في الوقت والمكان المناسبين . فهو في الصباح تراه يتفقد المواقع الدفاعية ويزور المقرات الميدانية في جبهات القتال . . .

. . . وللقائد مطاولة عجيبة على العمل الدؤوب ، فهو يستيقظ مبكرا رغم سهره في الليل الى ساعات متاخرة . ويطلع على اخر تقارير الموقف . وقد يستقبل عددا من المسؤولين الكبار او القادة العسكريين قبل بدء ساعات الدوام الاعتيادي . ثم يمضي النهار في اجتماعات او زيارات ميدانية داخل العاصمة . او في جبهات القتال . او لمحافظة من محافظات القطر .
ان القائد صدام حسين . وكما لا يخفى . رجل هادىء ورصين . بسيط الملامح . يتسم بالهدوء والاتزان . شديد التاثير في الاخرين . وله قدرة فائقة على جذب الجماهير وحملها على متابعته بجد واحترام . وهو فوق ذلك شجاع وجريء جدا . لا يهتز في المواقف . . .

. . . فالى القائد الرمز نزجي اجمل التهاني لمناسبة عيد ميلاده الميمون راجين له العمر المديد مع التمنيات من الله ان يحفظه ويرعاه . الاعتزاز اللامتناهي لشعبنا المفدى ومن الله التوفيق .

ليحفظ الله القائد المعلم

□ طاهر محمد حسون

عرف العالم والامة العربية . منذ ما يزيد على ثلاثة عقود . ان صدام حسين ليس قائدا متميزا فحسب . ولكنه مدرسة عظيمة ومتميزة سواء في الصفات الانسانية . او القدرات القيادية . او الدور التاريخي . ولكن تلاميذ القائد والقريبين منه في النضال والعمل اليومي . من رجال الحزب والدولة . يدركون ما تقدم بشكل اكثر دقة وخصوصية . فهم يتعلمون من القائد المعلم . بشكل يومي متواصل . وهو يقدم اليهم زاد المعرفة . جديدا . غنيا . متدفقا مثل نبع ثر .
وقد اعتاد تلاميذ مدرسة القائد العظيم صدام حسين . من رجال الحزب . . .

. . . اللهم ربي جلت قدرتك ادم رعايتك وزدها لصاحب القلب الكبير والاب الرحوم رمز العرب والمسلمين الشرفاء . القائد المجاهد صدام حسين . واحفظه لنا ذخرا .

ميلاد العراق

صلاح العبد

ماذا يعني ان نحب صدام حسين ؟ وماذا يعني هذا الاجماع الكبير من قبل ابناء العراق والامة العربية على الاحتفاء بعيد ميلاده الميمون ؟ وهل ان تلك الصور والمهرجانات الاحتفالية الرائعة التي تشهدها قرى ومدن العراق من اقصاه الى ادناه تندرج في اطار الاحتفالات التقليدية التي تشهدها شعوب العالم في مثل تلك المناسبات ام ترتبط بمعان ودلالات اخرى ؟
ان تلك التساؤلات تستمد مشروعيتها من قسوة الظروف التي يمر بها . . .

. . . وهكذا فان احتفالاتنا بعيد ميلاد القائد الحبيب صدام حسين تاتي عفوية مطلقة لا تشوبها شائبة وهي الرد الحاسم والاكيد على تخرصات الاعداء اللئيمة وعلى الافواه والابواق الاستعمارية المريضة التي تريد النيل من العراق وقائده وشعبه المجاهد .

الميلاد .. دلالات ومعان

علي عبدالله سلمان

عند استقراء ومتابعة مناهج الفكر البعثي في رؤاه . . . على ساحة النضال القومي العربي تبرز . . . الدور الذي انجزته مجموعة من الرعيل . . . الذي كان له الفضل والدور الريادي ليس في . . . الحزب باعتباره الطليعة الثورية المؤهلة . . .

انبثقت مرة اخرى من ثنايا القائد ونصاله المرير واستعدت عبر دم جديد ومواقف تعرقي صلب لمجابهة شراسة المخطط المعادي الهادف في مجمله الى احتواء حالة النهوض والتحدي التي ميزت شخصية الامة في المدى الزمني الذي حمل به الحزب وسلم قيادة حركة الثورة العربية ، واثر القائد صدام . . .

. . . وفاعلا في تجسيد منطلقاتهم النظرية والعملية في ساحات الواقع الحياتي .. ومن دواعي الفخر والاعتزاز والزهو ان نرى رجلا كصدام حسين حازَ على قصب السبق متميزا عبر تجربة طويلة وعسيرة تمخضت عنها جملة من المواقف التاريخية التي اضحت اليوم سياجا تحتمي به الامة العربية وخندقا صار اقتحامه مستحيلا على اعداء هذه الامة حاضرا ومستقبلا .

وهكذا كانت فروسية القائد واقدامه وقراءته للمستقبل الضمانة الاكيدة التي من مثابتها كانت الاشارة الاولى في قيادة مسيرة الركب العربي باتجاه الهدف الاسمى والطموح الذي من رؤاه تحقق للامة ما عجز الاخرون عن تحقيقه عبر سنوات من التجارب التي لم تتكافا مع التجربة التي ارسى قواعدها القائد صدام حسين .
لقد تعددت وتلونت المؤامرات والدسائس التي رات في القائد صدام حسين عقبة في طريقها .. وانطلاقا من حالة الاحباط التي منيت بها تلك المخططات واجه القائد والحزب والشعب اعقد حالات المجابهة والتصدي الجسور مستعينين بالله وبقدرات القائد ووفاء الشعب حتى حسمت تلك . . .

. . . الكتاب في صمود شعب لا نظير له وقتال لم يتحدث عنه احد . فقد تواصل العدوان العسكري الذي فشلوا في ايامه الاولى مع القرار الهمجي الجائر بفرض الحصار على شعب العراق . ذلك الحصار الذي لم يكن الا ردا احمق على هزيمة نكراء تمثل في مصادرة قرارات الشرعية الدولية وتسييرها في ركاب قوانينه الجائرة ضد العراق .

اسرار تكشف لأول مرة عن خفايا ودهاليز محكمة أمن الدولة السابقة

مطاردة

والمحاكم الجنائية الاخرى .. وهنا اتذكر عندما احيل السيد الرئيس صدام حسين الى محكمة امن الدولة لمحاكمته عن التهمة الموجهة لسيادته .. تطوعت عندها للدفاع عنه .. ونظمت الوكالة الاصولية . وقد انضم معي (٥٢) محاميا للدفاع عنه وتحولت المحكمة الى مظاهرة وطنية كبيرة وادانة دامغة و واضحة للحكم العارفي .

● ماهي التهمة التي وجهت للسيد الرئيس انذاك ؟

- عندما باشرت المحكمة بتدوين المعلومات اجاب سيادته بثقة عالية بالنفس ودون خوف او تردد . بان مهنته هي مناضل في حزب البعث العربي الاشتراكي .. عندها رفضت المحكمة تدوين هذه الاجابة الا ان سيادته اصر على نفس الجواب .. وهنا اضطرت رئاسة المحكمة تاجيل النظر في القضية .

- لعل من ابرز القضايا التي حاول القائد تنفيذها هي التي اسميها المحكمة بقضية (المطار) حيث اتهم المناضل صدام حسين بنسف الطائرة الخاصة بعبد السلام محمد عارف ، وملخص القضية ان الاجهزة الخاصة قامت بتفتيش الطائرة فعثرت على قنبلة . وكان ان تدبروا الامر ورتبوا شهادات بان السيد صدام حسين هو الذي وضع القنبلة . وتعد هذه الحادثة من اخطر القضايا التي انضم فيها للدفاع عن القائد (٥٢) محاميا ومنهم عبدالرزاق الحديثي ومنذر عريم وابراهيم علوان وهم من المنتمين الى حزب البعث العربي الاشتراكي وكذلك مجموعة اخرى من المحامين المنتمين الى حزب الاستقلال والحزب الوطني الديمقراطي ومجموعة كبيرة من المحامين المستقلين وبهذا تحولت المحكمة الى تظاهرة سياسية ووطنية وجماهيرية كبرى .

- وفي الجلسة الثانية - والحديث مازال للمحامي فهران الدليمي - انعقدت بتاريخ ١٩٦٦/٧/٢٣ اعادت المحكمة ولعدة مرات نفس السؤال عن مهنة السيد الرئيس .. فاصر ثانية وبثقة عالية نفس الجواب انه مناضل في حزب البعث العربي الاشتراكي .. ولعدة اسباب قررت المحكمة تاجيل القضية مرة اخرى

● ماعدد الدعاوى التي ترافعتم بها عن مناضلي الحزب ؟

- اكثر من (١٥٠) دعوى وقضية ترافعت فيها عن مناضلي الحزب استمرت منذ عام ١٩٥٩ وحتى عام ١٩٦٨ . ابتداتها بقضية الاتحاد الوطني وانهيتها بقضية عز الدين لاي والذي كان ضابطا للشرطة اتهم بانتزاع بعض الافادات من المناضلين عن طريق استخدام القوة [illegible]

- ويضيف ان السيد الرئيس صدام حسين وبعد تمكنه من الهرب من معتقله في السجن رقم (١) كان يتردد وباستمرار على داره التي انتقل اليها في الحارثية .. وبعد غياب الشمس وهو مرتديا الملابس العربية ويبقى لعدة ساعات يغادر بعدها الدار لان سيادته كان مراقبا ومطاردا انذاك من قبل رجال الامن والشرطة .. وفي كل زيارة كان يجلب معه اسماء بعض الرفاق المناضلين المعتقلين في السجون ويطلب مني القيام بالمرافعة عنهم وفعلا كنت اقوم بواجبي كمحام للدفاع عنهم وفي اي محافظة كانوا فيها

المحامي فهران الدليمي :
٥٢ محاميا من الاحزاب كافة تطوعوا للدفاع عن فارس البعث

[illegible]

صدام حسين كان يتابع بنفسه قضايا رفاقه المعتقلين خلال فراره من رقم « ١ »

الجرداغ و [illegible] في منطقة الكرخ وبستمرار في [illegible] قضايا المناضلين في كل مراحلها امام محكمة امن الدولة

● [illegible] اجراء لقاء مع المحامي فهران الدليمي [illegible] (ابو ملمو) للدفاع عن السيد الرئيس المناضل صدام حسين ورفاقه من البعثيين عام ١٩٥٩ .

● [illegible] في محكمة [illegible] ببغداد [illegible] في داره وقد اصيب بوعكة صحية الزمته الفراش لعدة [illegible] توجهت الى داره في شارع الكندي بالحارثية [illegible] الاشتراكي ايمانا مني بالاهداف التي [illegible] وناضل من اجلها كل عربي

جلسات محكمة أمن الدولة تحولت الى تظاهرة [illegible] لمحاكمة العهد العارفي

بهجت شاكر . يقلب صفحات من تاريخ البعث ورفقة النضال

الابطال في التاريخ كثيرون وهم على عدة اشكال منهم من ياتي بالخير لشعبه ووطنه ومنهم [illegible] بالشر والبلاء .. والبطل هو من [illegible] مستوى العراق والوطن العربي حسب بل على المستوى العالمي .. ويزيد [illegible] القائد صدام حسين

[illegible] يفخر العراقيون بقائدهم وحبيبهم صدام حسين والسيد بهجت شاكر واحدا من هؤلاء العراقيين الذين يفخرون ويتفاخرون بانهم كانوا وما زالوا من اصدقاء الرفيق القائد والذين ناضلوا معه في الدفاع عن العراق وشعبه وعن مكاسب [illegible] تموز المجيدة .. [illegible] السيد بهجت شاكر عن معرفته وعلاقته بالسيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] تعرفت على سيادته بعد ردة تشرين السوداء عام ١٩٦٣ [illegible] طالبا مني الاتصال بالرفاق البعثيين [illegible] الفترة قد شهدت نجحت تنظيم صفوف [illegible] واعادة تشكيلاته وترأسها المرحوم احمد حسن البكر وكان السيد الرئيس [illegible] هذه اللجنة والقائم على اعادة بناء الحزب والاتصال بالرفاق البعثيين [illegible] اختيار وتدوين اسماء الرفاق الذين واصلوا النضال في صفوف الحزب ومواقفهم المبدئية ثابتة مع الحزب وقيادته .. وفعلا تم ذلك وشكل فرع بغداد [illegible] برئاسة الرفيق صدام حسين ووزع سيادته المهام على الرفاق الاعضاء فيه ومنها قد توليت مسؤولية [illegible] الحزب في كل من الحلة والبصرة ويتابع السيد بهجت شاكر حديثه قائلا : لقد كانت

[illegible] جماعات الرفاق [illegible] فرع بغداد [illegible] في داري بمنطقة العطيفية ببغداد وكان سيادته يحضر قبل بدء الاجتماع بساعة او باكثر [illegible] عليه [illegible] احوال عائلته ومن هنا توثقت علاقتنا العائلية [illegible] وكنت الشخص الوحيد الذي يقوم بزيارته في الوكر لالتقي [illegible] والتوجيهات [illegible] ذلك .. [illegible] في الخامس من ايلول [illegible] احد سجون التعذيب معسكر التاجي وكنت الشخص الوحيد [illegible] محققا مختلف انواع التعذيب [illegible]

[illegible] وعبد السلام [illegible] جموعة من الرفاق في سجن [illegible] وصبورا [illegible] كل شيء وجميع [illegible] السلطة [illegible] والصفات الاخرى [illegible] الرئيس صدام حسين ان لسيادته نظرة [illegible] المستقبل [illegible] تنظيم الحزب [illegible] وسريع الثقة بالصديق قلب رحيم ومرهف الاحساس [illegible] والحاسم

وماذا تتذكرون [illegible] السيد الرئيس صدام حسين محبا [illegible]

[illegible] الايام جاء الى داري احد المعارف وابلغني ان امرا صدر لاعتقال [illegible] المحكم بحقه بعد ان تم [illegible] السلطة [illegible] بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز [illegible] وهنا قلت لذلك الشخص هل [illegible]

وهو الان يحتمي في دارك وبعد ان [illegible] بالخوف لحصلها .. ولكي اتاكد من ذلك [illegible] هاتفيا [illegible] التي اكدت وجود هذا الشخص في دارنا [illegible] واتصل بالسيد الرئيس [illegible] يجري وبالموضوع كاملا وان هذا [illegible] الان يحتمي ودخل في داري [illegible] سيادته ان يخبرني بالعمل وماذا افعل وكيف التصرف [illegible] قال لي سيادته مادام (فلان) دخيلك وفي دارك فهو امن ويستطيع ان يسلم [illegible] السلطات دون ان يمسه سوء [illegible] وفعلا [illegible] ومع عائلته [illegible] سلم نفسه الى السلطات [illegible]

□ باشراف : محمد جبير

خالد احمد رمضان مناضل بعثي عسكري يسجل شهادة مهمة

وهنا اود ان اقول - الحديث مازال للرفيق خالد الراوي - ان السيد الرئيس صدام حسين كان يقاسمنا طعامه الذي تجلبه او ترسله له عائلته لايضع لقمة في فمه قبل ان يتاكد ان ارسله من زاده قد وصلنا وليس هذا فقط فقد كان يرسل لنا بعض التعليمات والتوجيهات بعد ان يكتبها في قصاصة من الورق ويدسها في الطعام الذي يرسله لنا .

□ هل تذكرون بعضا من تلك التوجيهات ؟

- اجل ومنها ان الحزب اصيل في اهدافه ومبادئه وعلينا الايمان بها ايمانا راسخا دون ان تزعزعه الاحداث والاهواء وان هذا الحزب جاء من اجل خدمة شعب العراق وان السلطة والنظام العارفي جاء لخدمة اهدافه الرجعية والانتهازية لذا فهو معزول عزلة تامة عن الشعب ولابد ان تزول هذه السلطة .

□ ومن الاحداث والممارسات التي تدلل على مدى شهامة ومروءة وانسانية السيد الرئيس صدام حسين ورغم ان سيادته كان في السجن فانني اسرد اليه هذه المبادرة الانسانية التي قام بها سيادته .. ففي السجن الذي كنا نحن فيه كان معنا المدعو (كشكش) وهو من اهالي مدينة الحلة وكانت عائلته تسكن في احدى القرى النائية في الحلة نادرا ماكانت تزوره في السجن وبعد قضاء مدة محكوميته في السجن كان من الصعب عليه دفع كفالة مالية قدرها (دينار ونصف الدينار) من اجل الخروج نهائيا من السجن وفعلا فقد فوق مدة محكوميته شهرين معنا [illegible] الحديث مع السيد الرئيس صدام حسين وكان معي الرفيق حسن علي لصصنا على مسامعه قصة السجين (كشكش) وهنا بادر سيادته فورا باعطائنا مبلغ من المال كان معه وقدره (خمسة دنانير) طالبا منا تسلمها الى السجين وان عليه ان يدفع منها الكفالة والباقي يعينه حتى يصل عائلته في الحلة وهكذا تم ذلك وهذا مازاد من حبنا وتقديرنا للسيد الرئيس الذي كان دائما يتفقد احوالنا واحوال رفاقه وعوائلهم ليس في السجن حسب بل وحتى خارجه ويضيف الرفيق خالد الراوي قائلا بعد مدة خرجت [illegible] من السجن وانا [illegible] القائد صدام حسين [illegible] هرب من السجن رقم واحد [illegible]

بمنطقة [illegible] على كازينو نصيف مجاور [illegible] في المنطقة ذاتها حيث يلتقي سيادته برفاقه البعثيين [illegible] العمل على اعادة بناء الحزب والاتصال بالرفاق البعثيين وتزويدنا بتعليمات وتوجيهات الحزب [illegible] سيادته [illegible] من قبل رجال الامن والشرطة التابعة لنظام العهد العارفي [illegible] البعث العربي الاشتراكي [illegible]

لجان متابعة ذلك في عموم محافظات العراق من شماله وحتى جنوبه وشكل فرع بغداد للحزب ووفقا للصيغ الديمقراطية الحديثة المبنية على مبادىء الحزب واهدافه السامية في الوحدة والحرية والاشتراكية وثبتت شرعية [illegible]

□ كيف تم التخطيط لتنفيذ ثورة ١٧ تموز ؟

- رغم ان تنفيذ الثورة قد اجل [illegible] من مرة ولكن في يوم ١٦ تموز عام ١٩٦٨ بلغنا بان هناك انذارا للجهاز الحزبي وعلى الرفاق التواجد في مقرات حددت لهم في ساعة معينة وكانت في معيتي مجموعة من الرفاق وحدد لنا التواجد في احد الاوكار بمنطقة القادسية مجاور مستشفى اليرموك حيث كان مسكن الرفيق اديب المفتي ومن التوجيهات التي بلغنا بها عدم ارتداء الزي العسكري او حمل اي شيء يثير الشبهات او انتباه افراد سلطة النظام العارفي وفعلا بدأ الرفاق الحضور تباعا الى مقرات الاوكار المحددة للتواجد عند منتصف ليلة ١٦ تموز .

وعند الساعة الواحدة من صبيحة يوم ١٧ تموز عام ١٩٦٨ جاء السيد الرئيس صدام حسين الى الوكر المحدد لنا وقد استقل سيادته سيارة (مرسيدس) وابدى سيادته اعطائنا التوجيهات اللازمة من اجل القيام بالثورة واعدا ايانا بان الثورة ستنجح وسيسقط النظام العارفي وقد حددت ساعة الصفر لها واعطانا كلمة السر للثورة وهي (رشد) كما وحمل سيادته معه مجموعة من الملابس العسكرية وقد وضعها في اكياس ووزعها علينا واحدا واحدا اضافة الى قطع من السلاح وهي عبارة عن رشاشات نوع بورسعيد واخرى نوع سترلنك .

وهنا اتذكر انني قلت لسيادته ان القيام بالثورة وان ساعة الصفر لتنفيذها اليوم لن تتاجل .. فرد سيادته والتفاؤل والبسمة على محياه انها باذن الله وبهمة الاخيار ومناضلي الحزب والشعب سوف لن (الزجل فاطمئنو) وان نجاحها اكيد (١٠٠٪) .. وفعلا قامت الثورة في صبيحة يوم ١٧ تموز عام ١٩٦٨ وكلفت ومعي بعض الرفاق بواجب السيطرة على مبنى الاذاعة في الصالحية وكان من الرفاق ايضا معي النقيب طارق صادق والملازم اول داود سلمان الراوي وصعد كل واحد منا على دبابة متوجهين لمبنى الاذاعة التي تمت السيطرة عليها .

بعد تنفيذنا للواجب توجهت مباشرة الى كتيبة دبابات القصر الجمهوري من اليوم ذاته وفي تمام الساعة الحادية عشرة من صبيحة ذلك اليوم ذهبت الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي كان سيادته على راس منفذي الثورة وباركت له نجاح الثورة .. وعندها كلفني بواجب ومعي ثلاثة رفاق ان نتوجه مباشرة لمعرفة اسباب تاخر تسفير عبدالرحمن عارف الى خارج العراق وبعد ان نفذنا الواجب رجعنا مرة ثانية الى سيادته لاخباره بالامر ..

ورغم ما اصاب الثورة وما تعرضت له على ايدي بعض من اندسوا عليها وارادوا افشالها واغتيالها فان السيد الرئيس القائد صدام حسين استطاع وبحزم ان يطهرها ويقضي على من حاول الاساءة لها وللشعب العراقي من اجل تحقيق مصالحهم الشخصية الدنيئة .. فكان سيادته يبعث فينا الامل من جديد ويقول لنا بان الثورة وباذن الله ستكشف عن وجهها الحقيقي المشرق وان العناصر الدخيلة عليها لا يمكن لها ان تبقى .. وفعلا تم ذلك في ٣٠ تموز وبعد مرور (١٢) يوما من تفجير ثورة ١٧ تموز المباركة .

□ ماذا تقولون في هذا اليوم ؟

- ان الكلمات لتعجز ان تعبر عما في داخلي من حب وتقدير واعجاب كبير بالسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين وبقيادته الحكيمة التي حققت الكثير الكثير من الانجازات والمكاسب للعراق العظيم وشعبه في مختلف المجالات وعلى المستويين القومي والعالمي وتحقيق الانتصارات العظيمة على اعداء العراق والامة العربية والاسلامية ..

وبهذه المناسبة نهنىء ونبارك باسمي وباسم تشكيلات فرع الحسين العسكري للحزب للرفيق القائد المجاهد صدام حسين ميلاده الميمون متمنين لسيادته العمر المديد وان ينعم عليه الباري عز وجل بالصحة والعافية من اجل ان تستمر قيادته الحكيمة لسفينة العراق لتواصل النجاة والرسو على شاطىء الامان والنصر والخير والسلام .. انه سميع مجيب فهنيئا للعراق العظيم ولشعبه بولادة الكرامة والعز والمجد والسؤدد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible]

في الزنزانة المنفردة تجلت اصالة القائد المجاهد

- من التوجيهات التي اكد عليها السيد الرئيس صدام حسين عندما كان سيادته مسؤولا عن مكتب الثقافة والاعلام في القيادة .. اننا نعد صمام الامان للشعب والقيادة خاصة عندما يدلي بعض السياسيين بتصريحات قد تكون غير صحيحة او ليست دقيقة .. كذلك علينا ان نعطي الاعلام حريته في التعبير والكتابة .. وعلينا ان نقول الحقيقة وبصراحة امام الناس من ابناء الشعب العراقي واذا لم نستطع ولاي سبب كان فعلينا وقتها ان نسكت !.. ويحضرني في هذه اللحظة موقف لازلت اتذكره حتى هذه الساعة ففي احد الايام عندما كنت اشغل منصب مدير عام وكالة الانباء العراقية دخلت علي في مكتبي احدى الزميلات المحررات لتخبرني بان زوجها قد اغمي عليه ووقع نتيجة اصابته بالذبحة الصدرية وان علينا مساعدته و [illegible] اتصلت مباشرة بمكتب السيد النائب (سيادة الرئيس صدام حسين) ولكنني للاسف لم اجده في مكتبه وقتها .. وكانت الدقائق بل الثواني تمر بسرعة وتهدد حياة زميلي .. اتصلت بعدها مباشرة بمدير مستشفى مدينة الطب لاخبره بان يرسل سيارة اسعاف وكادر طبي في الحال الى دائرتي لوجود مريض في حالة خطرة واخبرته ان هذا الطلب بتوجيه من السيد النائب صدام حسين وفعلا تم ذلك وبسرعة .. ثم عاودت الاتصال بالسيد النائب واخبرته بما بدر مني معتذرا من سيادته ولكنه بادرني وبكل رحابة صدر وبانسانية رائعة هي احدى شيم الابطال .. بانني لو لم افعل ما فعلت لكان سيادته قد عاقبني وزعل مني .. وقال لي سيادته كذلك ان ما عملته لقليل .. وعلمت بعدها ان سيادته قد ارسل احد الرفاق اعضاء مجلس قيادة الثورة ليتفقد حال زميلي المرحوم علي صالح السعدي وهو يرقد في المستشفى كما ارسل له باقة من الزهور

■ متى رايت صورة السيد الرئيس صدام حسين اول مرة .

- لقد كانت مصادفة ان ارى صورة السيد الرئيس ففي احدى المرات وصل بريد يضم مجموعة من الرسائل ارسلها خيرالله عسكر من القاهرة الى عائلته اضافة الى ما ارسله من بريد يتعلق بالحزب وكانت تلك الرسائل تكتب بعبارات خاصة .. ومن جملة الرسائل كانت رسالة بعثها وكما قلت خيرالله عسكر الى عائلته وكانت تضم مجموعة من الصور في احداها صورة تجمعه مع السيد الرئيس صدام حسين .. واخذت الصورة لاريها للمرحوم احمد حسن البكر مستفسرا عن صدام حسين الذي حدثني عنه وعن بطولاته ودوره النضالي المؤثر في مسيرة الحزب والقيادة والشعب

وفي هذه المناسبة وفي غمرة احتفالات ابناء شعبنا العظيم باعياد نيسان الخالد وعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين اطلب من الله العلي القدير ان يمد بعمر السيد الرئيس صدام حسين وان ينعم عليه بالصحة والعافية ليقود العراق والعراقيين الى ضفة الخير والسلام والنصر العظيم .. انه سميع مجيب .

■ [illegible] عن السيد الرئيس صدام حسين ؟

- [illegible] بالخير لبلادهم [illegible] التاريخ .. والسيد [illegible] مسيرة العراق والامة العربية [illegible] لن يعود بالخير [illegible] الانتصارات تلو الانتصارات على [illegible] يكشف ويزيح القناع عن [illegible]

[illegible] سالتني ان اعيش [illegible] انني عشت هذا [illegible] ما حييت مثلما رايتها في [illegible]

[illegible] احد المواطنين من [illegible] الشرطة [illegible] القبض عليه وهو الان في [illegible] صدام حسين الذي كان نائبا - ان [illegible] بالسيد النائب واخبرته [illegible] وعودته الى عائلته [illegible]

□ تدقيق العمل □ أمال سلمان □ محمد جبير

القائد يتلقى تهنئة رئيس تشاد ويهنئ يوغسلافيا بعيدها الوطني

◻ بغداد / واع تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة من الجنرال ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد لمناسبة عيد الاضحى المبارك وفي ما ياتي نص البرقية . سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق سيادة الرئيس والاخ العزيز لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يسعدني جدا ان ابعث لسيادتكم باسمي وباسم شعب وحكومة تشاد باحر واصدق التهاني مقرونة بالدعاء الى الله العلي القدير ان يعيننا في جهودنا نحو خدمة السلام والعمل لتطوير وازدهار شعبينا وانتهز هذه المناسبة ايضا لاؤكد استعدادنا الدائم للعمل نحو تعزيز روابط الصداقة والاخوة بين بلدينا وكذلك لاعبر عن تمنياتنا بالصحة والسعادة ...

ارجو يا سيادة الرئيس قبول اسمى اعتباري الاخوي . الجنرال ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد

وبعث السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة الى سيادة زوران لي ليك رئيس جمهورية يوغسلافيا الاتحادية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده وفي ما ياتي نص البرقية . سيادة زوران لي ليك . رئيس جمهورية يوغسلافيا الاتحادية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باطيب التهاني متمنين لكم الصحة والسعادة وللشعب اليوغسلافي الصديق التقدم والازدهار مع اسمى اعتباري ...

عزة ابراهيم يرأس الاجتماع السنوي للرفاق امناء سر قيادات فروع الحزب في العراق

◻ تكريت/واع قال الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ان احتفاء واحتفال العراقيين بميلاد الرفيق القائد المنصور بالله صدام حسين اطال الله عمره انما هو تعبير شعبي ووطني وقومي وممارسة عزيزة وتقليد غال يحرص عليه العراقيون ايفاء وحبا وزهوا واعتزازا بقائدهم التاريخي حافظ كرامتهم وعزتهم وشرفهم وحامي تراثهم من دنس اعداء امتهم والطامعين في خيرات بلادهم واضاف الرفيق عزة ابراهيم خلال ترؤسه المؤتمر السنوي للرفاق امناء سر قيادات فروع الحزب في العراق الذي عقد في صلاح الدين احتفاء بذكرى الميلاد الميمون ان السجل الناصع الذي صنعه ودبجه يراع البعث وسيفه للعراق واهل العراق وللامة وابناء الامة يبقى ناصعا وجديدا بما يضاف اليه من العناوين الكبيرة التي تنضج من عبقرية القائد لبطل العراقيين والعرب معهم من خلالها ...

فتوح المبادىء الرسالية والشعب الرسالي والامة الرسالية والقائد الرسالي

وقال الرفيق عزة ابراهيم ان ميادين النضال الرحبة التي خاضها حزبنا ومن خلفه شعبنا العراقي العظيم وقدم فيها اغلى التضحيات العراقية الصرفة كانت من اجل اهداف عزيزة ...

المشاركين برقية عهد الى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين في ما ياتي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

(محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا)

صدق الله العظيم

الى قائد جمع الايمان وحامل راية الله اكبر الى عنوان المجد وباعث امجاد الامة الى سليل دوحة نبي الهدى والرحمة الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم)

القائد المجاهد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) المحترم

مع اشراقة هذا اليوم النيساني من ايام عز العراقيين الاكارم والامة ...

اعضاء القيادة وامناء سر الفروع احتفاء بهذه المناسبة الكريمة ومشاركة لجماهيرنا الوفية المؤمنة في عراق العز والشموخ والتي هتفت ورفعت اكف الدعاء الى العلي القدير بالنصر المؤزر والعمر المديد لحبيب الشعب ...

عزة ابراهيم نائب امين سر قيادة قطر العراق للحزب رئيس اللجنة العليا لاحتفالات المولد ...

وزير الثقافة والاعلام يلتقي وفد الكتاب الروس

رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن يلتقي وفد جمعية الصداقة الهندية العراقية

◻ بغداد / واع التقى السيد صلاح المختار رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق امس وفد جمعية الصداقة الهندية العراقية برئاسة السيد ... امين عام الجمعية واستعرض السيد رئيس منظمة الصداقة ... التعاون بين العراق والامم المتحدة واللجان التابعة لها بعد ان اوفى العراق بالتزاماته تجاه قرارات مجلس الامن وقال ان الراي العام العالمي بدا يتفهم تماما سواء الاصرار الامريكي لاطالة امد الحصار ومحاولة تفسير القرارات الدولية لاغراض سياسية تخدم مصالح الادارة الامريكية . واكد السيد نائب الامين العام لجمعية الصداقة الهندية العراقية ضرورة رفع الحصار الجائر المفروض على شعب العراق بعد ان اسد هذا الحصار كل مقومات ... وحيا السيد امين عام جمعية الصداقة الهندية العراقية السيد الرئيس القائد صدام حسين وبسالته الشجاعة في التصدي البطولي للهجمة الامبريالية ضد وجود شعب ووطن متحرر ومتقدم وبحث الجانبان سبل تطوير اواصر علاقات الصداقة والتعاون بينهما بما يخدم الشعبين الصديقين وحضر اللقاء السيد عصار رضوان رئيس جمعية الصداقة العراقية - الهندية ◻

استطلاع مهم لـ الجمهورية حول

الاجانب بالقائد صدام حسين . وتعالوا نسمعهم بمناسبة عيد ميلاد قائدنا الحبيب كيف يتحدثون عن حبيب الشعب والامة ومصدر ...

عظمتها وشموخها وبنائها الحضاري . يقول السيد رامزي كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق (ان الرئيس صدام حسين شخصية عالمية فذة وان سيادته قائد وطني غيور يحب شعبه بعمق ويعمل على بناء حضاري متطور لبلده) واما ...

يبقى مرفوع الراس) ويقول السيد كاميرس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي . (ان القائد صدام حسين هو نموذج كبير يقتدى به في العالم ، فهو وفي لاصدقائه ولاينساهم حتى في احلك الظروف القاسية . وهو صاحب ...

العراق يرحب بالاعلان الروسي الصيني

صوت المانيا

لن تنحني راية هزت بكفك يا صدام ، لن تنحني ، والليل والفلق

شاعر ام المعارك

رعد بندر

بغداد
٢٨ نيسان
١٩٩٧

مذي دموعي ، وهذي جمرةُ الحدق
اضيء بهذي وهذي ظلمةَ الافقِ ..
اذخهما ، إنه افق يضجُّ دُجى
وثق يُضيئانه ، اقدحهما وثقِ
نهرٌ من الفرحِ الحاني هواك وقدْ
القيتُ عمري به طفلا من الارقِ
والآن شابتْ ذؤاباتي وشابَ دمي
والعمرُ طفلٌ غريقٌ في هواك شقي
الحمدُ لله - وهو المُلتظي نزقا -
في كلِّ حالاته ينأى عن النزقِ
نفسجاتٌ بنزفِ الجرحِ انجمُهُ
مُغلقاتٌ قرابينا على الغسقِ
وكلما فاض احزانا وجمرَ اسى
وضعتَ كفيك شطآنا على الطرقِ
ان كان في نهرك الحاني يموتُ هوى
اكونُ اولَ منْ يُغريهِ بالغرقِ
بهاءُ كيومك هذا كيفَ اقربُهُ ؟
موكلانِ انا والشعرُ بالقلقِ
هذا مخاضُ مروءاتٍ ، اطفأتُ دم ال
حروف فيها . ومثلي كيف لم يُطقِ
يا شاعرا . بحَّ صوتُ الجرحِ في فمهِ
اصرخْ بخيلِ القوافي : منْ دمي انطلقي
ان لم تجدْ قلما . قلْ اضلعي قلمي
إن لم تجدْ ورقا ، قلْ ادمعي ورقي
واكتبْ له بالدما في يوم مولدهِ
ومثلما الشمع في ميلادهِ احترقِ
لولاهُ ما ارتفعتْ هامٌ على عنقِ
والله ما ارتفعتْ هامٌ على عنقِ
طبعُ الفضائلِ طبعُ الخيلِ جامحةٌ
اطلقْ قوافيكَ حتى اخرِ الرمقِ
وان نثرتَ على اوراقها كسرا
اصرخْ باجزائك المنثورة التصقي
وقلْ لها : إنهُ صدام .. مولدُهُ
لاتخجلي همتي في يومه العبقِ
يا سيدي محنةٌ لا الشعرُ يُسعفني
ولا انا مُسعفٌ نفسي من الحرقِ
ازللتَ : ستونَ عاما كيفَ اجرؤُ ذا
رقمُ .. وانتَ نهاراتٌ من الالقِ
العمرُ تحسبُهُ امجادُهُ ، ودما
اوجاعهِ ، ما راى من هولها ولقي
وان عمرا كهذا مُتعَبا رهقا ..
غزاؤهُ انه في غايةِ الرهقِ
مخاضة اثر اخرى قدْ شددتَ لها
عنانَ خيلك ، ماذا منْ دماك بقي ؟ !
نثرتها في المدى غيظا ومغضبةً
ذي حمرةُ الدم .. ليستْ حمرةَ الشفقِ
هذي خيولك قدْ شدتْ مواجعها
على السروجِ وصاحتْ بالمدى : اشتبقي
نبلُ مُحجلةٌ حزتْ خذائذها
غيظا وجاءتْ منايأها على نسقِ
مهيبةٌ لمْ تقفْ الا على جبلٍ
جموحةٌ لمْ تطأ الا على مزقِ
لايقدحُ الحجرَ الجلمودَ حافرُها
فمثلها تقدحُ الاحجارَ بالحدقِ
حتى تُضاءَ مهولاتُ الظلام بها
ويَنطفي افقُ الدنيا منَ الفرقِ
وانتَ وغدُ مخاضِ الارضِ صارخةً
بها مشيمتُها منْ شدةِ الخنقِ
فكلما اشتعلتْ جمرا منابتُها
ووزعتْ نفسها في الف مفترقِ
يصيحُ في اذنيها الله مُغضبةً
لدي خلاصك ، طالتْ لحظة الطلقِ
لدي . فدهرك لم توقفه موقفة
فاوقفيه ومنْ لحظاته اشرقي
هذا الوليدُ الذي خضتِ المخاضَ بهِ
قماطهُ صار رايات على الافقِ
يلقى عداهُ حسيرا دارعا بلظى
جرحٍ بكلِّ رئاتِ الارضِ مختنقِ
يهزُّ بيرقهُ فوقَ الرؤوسِ فما
دالتْ مطالعُها الا على الغلقِ
يمشي على الارض رمحا في مهابتهِ
لفتْ وصاياهُ في الويتها الخرقِ
بحرٌ يموجُ بغيظ الله ليس ترى
من فرطِ طوفانهِ الا يدُ الغسقِ !
شدتْ بهِ الارضُ عصاباتِ هامتِها
واضرمتْ جرحها منْ جرحهِ الغدقِ
ازفق بنفسك من اجل العراق فذي
ستون مرتْ ولمْ ترفقْ بها ازتفقِ
تذري زمانك مرٌّ علقمٌ ولقدْ
اقسمتَ لمْ تستكنْ ، اقسمتَ لمْ تضقِ
وإنهُ وطنٌ شتى مواجعُهُ
يغفو على جرحهِ الدامي ولمْ يفقِ
والصامتون بهِ كثرٌ .. فمنزلقٌ
يجرُّ اذيالهُ في إثر منزلقِ
تاهوا .. فمنْ وجعٍ دامٍ الى وجعٍ
ادمى ، ومنْ نفقٍ داجٍ الى نفقِ
وكلما فتحتْ كفاك بابَ سنىً
صاحوا بابوابهِ الاخرى : الا انغلقي
اطلقتَ غيظكَ فوق الزيفِ صاعقةً
لايبرؤُ الجرحُ الا الكيُّ بالصعقِ
وكنتَ قابَ .... وهذي الارضُ واقفةٌ
وصاحَ ربُّك في طوفانها اندفقِ
قاتلتَ حتى اشتفاتْ الموتُ من فزعٍ
بكلِّ مرتشقٍ فيها ومرتشقِ ..
سيلا من الجمرِ سالَ الرافدانِ ، وقدْ
قاما بموجهما فرطَ الدمِ الحنقِ
ولستَ فردا وحيدا .. إذْ نُذبتَ ابا ال
سبطين صاحَ : ايا هذي السما انطبقي
واذْ سرى هولُها في الف مُصطخبٍ
واذ هوى جذعُها في الفِ مُفتتقِ
دارتْ مجراتُ هذا الكونِ لاهيةً
واشتبكتْ في مدار الجمرِ كالحلقِ
والصامتونَ على الاوجاعِ .. ماوجدتْ
لها جبينا لتجري قطرةُ العرقِ
لاتلتفتْ ، انتَ اذْ قاتلتَ ما انتظرتْ
خطاكَ غيرَ خطاها في دمِ الطرقِ
وما انتظرتَ حراكَ الميتينِ ، ولا
صرختَ في فاقدٍ سيفا : الا امتشقِ
وكنتَ تدري شعاراتٌ واقبيةٌ
وانهم مثلُها حبرٌ على ورقِ
لذا جمحتَ بخيلِ الله ، منفردا
والخيلُ غيرَ دمِ الانسانِ لم تذقِ
لاتبتئسْ منْ زمانِ القحطِ مفجرةً
انتَ اختلفها بما اوتيتَ تختلقِ
لاتلتفتْ ، ان اهلَ الكهفِ لو صعقتْ
اذانُهُمْ ما افاقوا .. ايُّ منصعقِ
حلقْ .. جناحاكَ نخُّ الصابرونَ لظىً
فمنْ ضبابِ المدى والظلمةِ انبثقِ
اومَى يجلك شهيدٌ اثرَ اخرَ قدْ
صاحوا باضرحةِ الطابوقِ : انفلقي
فوحدها ارضكَ الشماءُ قدْ بقيتْ
وانتَ وحدكَ في هذا المخاضِ بقي
وعدٌ من الله إنَّ اللهَ ينصرُ منْ
يشاءُ فابشرْ بنصرٍ منهُ مؤتلقِ
لنْ تنحني رايةٌ هزتْ بكفكَ يا
صدام .. لنْ تنحني والليلُ والفلقِ
اعناقنا حينَ نُسقي الارضَ من دمها
سيمطرُ الله العناقا من الافقِ
لسنا الوحيدينَ في هذا المقامِ ، فذا
حشدٌ من الشهدا جاؤوك بالعبقِ
كلٌّ يشيلُ على كفيهِ شفقتهُ
في يومكَ المزدهي في يومكَ الالقِ
مادمتَ بيرقَ زهوٍ فوقَ هامتنا
فماءُ وجهِ العراقيين لمْ يُرقِ